وثائق استخدام الخيول
فى البوليس المصرى
(١٨٧٥– ١٩١٧م):
دراسة أرشيفية

إعداد

د. إلهام عبد الجليل إبراهيم

مدرس الوثائق بكلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر

وثائق استخدام الخيول فى أعمال البوليس المصرى ١٨٥٠ -١٩٣٠م : دراسة أرشيفية

إلهام عبد الجليل إبراهيم

قسم الوثائق والمكتبات، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر

البريد الإلكترونى: ELHAM_GELEL@YAHOO.COM

الملخص:

تحتفظ الخيول منذ القدم بمكانتها الفريدة فى حياة الشعوب، والتى اكتسبتها لما لها من دور محورى على مر العصور وفي مختلف الحضارات، حيث تعددت استخداماتها فى حالات السلم والحرب مما ساعدها علي الارتقاء لمكانة الصديق الوفي للإنسان وتتمثل فكرة البحث فى دراسة الوثائق الخاصة باستخدامات الخيول فى الأعمال الإدارية للبوليس المصرى فى فترة هامة من تاريخ مصر تكونت فيها البدايات الأولى للجهاز الأمنى وهى النصف الثانى من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وتعد تلك الوثائق متكاملة فرعية من وثائق وسجلات ديوان الداخلية المحفوظة بدار الوثائق القومية وهى عبارة عن مجموعة من الوثائق المفردة المحفوظة داخل ملفات يبلغ عددها ما يقرب من ثلاثمائة ملف وتهدف الدراسة إلى التعرف على هيئة وتكوين الخيول المستخدمة فى الخدمات الأمنية ومدى تأثير هذا التكوين على المهام المكلفة بها بالإضافة إلى الاستخدامات المبكرة لها فى أعمال البوليس من حراسات ودوريات وخفر....إلخ وكذلك دراسة الوثائق من الناحية الأرشيفية والربط بينها وبين المتكاملة الأرشيفية لوثائق وسجلات ديوان الداخلية ولقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلى بشقيه التحليلى والتركيبى بغرض تحليل شكل

ومحتوى الوثائق واستنباط الحقائق التاريخية منها وقد توصلت الدراسة إلى التعرف على انواع الخيل التى استخدمت فى الأعمال الإدارية للبوليس المصرى وسياسات اقتناء الخيول لخدمة الديوان ومواصفات الخيول الصالحة للاستخدام ومزادات الخيول وأثمرت عن إعداد كشاف موضوعى هجائى للملفات التى تناولت هذا الموضوع ضمن وثائق ديوان الداخلية كأداة لاسترجاع هذه المتكاملة الفرعية.

الكلمات المفتاحية : إدارة الأمن ، البوليس المصرى ، الخيول ، ديوان الداخلية ، الوثائق، دراسة أرشيفية.

The Documents of the Use of Horses in the Work of the Egyptian Police 1850-1930 AD: An Archival study

Elham Abdelgalil Ebrahim
Department of Documentation and Libraries, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt
E-MAIL : ELHAM_GELEL@YAHOO.COM

Abstract:
Horses reserve their unique position in the life of nations, which they acquired because of their central role throughout the ages and in various civilizations As They were used in multiple methods, in cases of peace and war Which granted them the position of the loyal friend of man The idea of the research is to study the documents related to the use of horses in the administrative works of the Egyptian police in an important period in the history of Egypt, in which the first steps of the security body were being formed, which is the second half of the nineteenth century and early twentieth century. These documents are integrated subsets of the documents and records of the Interior Ministry's bureau deposited in the national Archive, which are a group of single documents saved inside files with a total number of about three hundred files. The study aims at identifying the shape and formation of the horses used in security services and the extent of the impact of this formation on the tasks assigned to them in addition to the early uses in police work such as guards, patrols, watch bodies.... Etc. As well as studying the documents from an archival side and linking them with the the record group of the documents of Interior Ministry's bureau. The study followed the documentary approach in both analytical and structural aspects with the purpose of analyzing the form and content of documents and concluding to the historical

facts therein. The study managed to identify the horse types used in the administrative work of the Egyptian Police, and the acquisition policy of police horses to serve the bureau. And the specifications of horses suitable for use and horses auctions. The study succeeded to prepare an alphabetical objective index of the files that dealt with this subject within the documents of the Interior Ministry's bureau as a tool to restore this sub-groub of documents.

Keywords: Security Administration, Egyptian Police, Horses, the Interior Ministry's bureau, Documents, Archival study.

"**الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة** " كلمات وردت فى حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذى لا ينطق عن الهوى كى يرشدنا إلى قيمة الخيول وما لها من فضل عظيم ودور كبير فى خدمة الإنسان ، فهى حيوانات أهداها الله إلينا وزينها وأودع قلبها محبة ورحمة وخصها بخصال حميدة وجمال رائع وقوة احتمال مما جعل الإنسان ينجذب إليها ويهتم بها منذ فجر التاريخ ، فنشأت بينهما علاقة تكاملية قائمة على احتياج كل منهما للآخر .

ولم يكن تكريم الإسلام للخيل إلا لكونها وسيلة مهمة للإنسان تحقق له الكثير من الأغراض والمهام الصعبة التى لا يستطيع إنجازها بمفرده ، ولعل من أبرز تلك المهام التى استخدمت فيها الخيول " المهام الأمنية " ، حيث استعان بها جهاز البوليس المصرى فى كثير من الاستخدامات وحاز الجواد العربى على اهتمام بالغ من القادة والضباط نظراً لدوره المحورى فى حالات السلم والحرب.

وتأتى الوثائق العربية لتميط اللثام عن أدق تفاصيل الحياة بما تتصف به من صدق وموضوعية وقدرة على توثيق الأحداث ، حيث تتناول هذه الدراسة بالبحث مجموعة من وثائق ديوان الداخلية المصرية التى تلقى الضوء على جانب مهم من جوانب العمل الأمنى وهو إدارة نشاط استخدام وتشغيل الخيول فى تلك الأعمال الأمنية فى الفترة من (١٨٧٥-١٩١٧م)، وتعنى كلمة استخدام : إدخال الخيول فى الخدمة ، مما يكشف لنا الكثير عن دقائق وتفاصيل هذا النشاط منذ بداية اقتناء الخيول ، ومواصفات الخيول التى يعتمد عليها جهاز البوليس والتى تتناسب

بالضرورة مع طبيعة الأعمال الشاقة التى سوف تؤديها ، وكيفية نقلها إلى اسطبلات البوليس ، وأصول تربيتها ورعايتها وتدريبها ، والمهام المختلفة التى أدتها فى الخدمة ، والأمراض التى تصيبها وسياسات الرعاية البيطرية والعلاج ، بالإضافة إلى معلومات عن طريقة تنمير وتشبيه خيول الخدمة بقيد مواصفات كل حصان بسجلات خصصت لذلك تحقيقاً لضبط هذا النشاط ، كما تمدنا الوثائق أيضاً بمعلومات عن الأسباب التى تحتم إنهاء خدمة الخيول ، والإجراءات والأساليب التى اتبعت فى ذلك ، وكذلك طرق التعامل مع الخيول النافقة وكيفية التخلص منها ، مع التركيزعلى إبراز ضوابط العمل الأرشيفى التى اتبعت فى إنشاء وتداول الوثائق بنظارة الداخلية ، وكذلك التعرف على أنواع الوثائق والسجلات الناتجة عن استخدام الخيول وتحديد سماتها ووظيفتها الإدارية ، بالإضافة إلى إعداد كشاف موضوعى هجائى كأداة للبحث فى الوثائق .

أسباب اختيار الموضوع :

(١)تنوع المعلومات الواردة فى وثائق الدراسة فيما يتعلق بحياة الخيول بمختلف تفاصيلها.

(٢)تفرد الوثائق والسجلات الناتجة عن إدارة هذا النشاط بالكثير من الخصائص المميزة الجديرة بالدراسة.

(٣)قيمة المعلومات التى تحويها وثائق الدراسة فى كشف جانب مهم من جوانب العمل الأمنى المتعلق بإدارة نشاط استخدام الخيول فى جهاز البوليس المصرى، وذلك فى الوقت الذى تتسم فيه المعلومات الخاصة بهذا الجهاز بندرتها.

أهداف الدراسة :

(١) معرفة تاريخ اهتمام المصريين بالخيول فى العصر الحديث.

(٢) إلقاء الضوء على نظم إدارة الخيول فى نظارة الداخلية كأحد عناصر وأدوات الجهاز الأمنى المصرى.

(٣) تحديد المهام الفعلية التى أدتها الخيول فى العمل الأمنى فى مصر من خلال الوثائق الإدارية الناتجة عن هذا النشاط.

(٤) التعرف على كافة التفاصيل المتعلقة بخيول الخدمة فى البوليس المصرى من بداية توريدها للنظارة وإجراءات إدخالها فى الخدمة ، مروراً بالاسطبلات المعدة لإيوائها ، وطريقة تغذيتها وسقايتها ، والتوريدات اللازمة لخدمتها ورعايتها ، والرعاية البيطرية التى قدمت لها ، والأمراض التى تصيبها وأساليب علاجها ، وانتهاءً بخروجها من الخدمة سواء بالنفوق أو البيع بالمزاد لعدم صلاحيتها للخدمة .

(٤) إخضاع الوثائق للدراسة الأرشيفية والتعريف بها من حيث الكم والمحتوى والفترة الزمنية ومكان الحفظ ونظم الاسترجاع.

(٥) إبراز ضوابط العمل الأرشيفى التى اتبعت فى إنشاء وتداول الوثائق بنظارة الداخلية (الجهة التابع لها جهاز البوليس).

(٦) التعرف على أنواع الوثائق والسجلات الناتجة عن استخدام الخيول وتحديد سماتها ووظيفتها الإدارية.

(٧) إعداد بطاقات وصف أرشيفى متعدد المستوى لنماذج من وثائق الدراسة.

(٨) إعداد كشاف موضوعى هجائى للملفات لتيسير استرجاع الوثائق.

(٩) نشر نماذج من وثائق الدراسة .

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية :** الوثائق المتعلقة بنشاط استخدام الخيول فى البوليس المصرى ضمن وثائق ديوان الداخلية.
- **الحدود الزمنية :** تبدأ وثائق الدراسة بوثيقة تتعلق بتوريد بعض الخيول إلى إدارات البوليس بتاريخ ١٨٧٥م[١] ، وتنتهى بدفتر أشغال الخيول بمركز " أطسا " بمديرية الفيوم بتاريخ ١٩١٧م[٢] .
- **الحدود النوعية :** الوثائق المفردة المحفوظة بالملفات ، بالإضافة إلى السجلات.
- **الحدود الكمية :** مائتان وأربع وأربعون(٢٤٤) ملفاً + سجلٍ واحد.
- **الحدود اللغوية :** الوثائق والسجلات المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج التاريخى بشقيه : التحليلى والتركيبى .

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات الأرشفية والوثائقية :

(١) نيفين أحمدعرفة : دراسة وثائقية أرشيفية للسجلات والوثائق العربية لضبطية مصر فى الفترة من(١٢٦٠هـ/١٨٤٤م) إلى (١٢٩٥هـ/١٨٨٣م) ، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات، (٢٠٠١).

(٢) خلف عبد الحميد أحمد سليمان: سجلات قيد قضايا الجنح والجنايات بديوان الداخلية: دراسة وثائقية أرشيفية (١٩٠٥-١٩٢٩م)-(١٣٢٣-١٣٤٨هـ)، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية بأسيوط ، قسم الوثائق ، (٢٠١٢).

(٣) سحر محمد إبراهيم: "محافظ وسجلات البوليس المصرى " دراسة أرشيفية دبلوماتية فى الفترة(١٨٦٦-١٩٢٨م)، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بنى سويف ، كلية الآداب ، قسم الوثائق والمكتبات ،(٢٠١٥) .

ثانياً : الدراسات الأمنية:

(١) مدحت بدر الدين أحمد الحريشى : تدريب كلاب الشرطة وأثره على الأداء الأمنى، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، أكاديمية الشرطة ، (٢٠١١).

(٢) وائل محمود محمد إسماعيل : استخدام الكلاب المدربة فى الكشف عن المفرقعات ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، أكاديمية الشرطة ، (٢٠١٢).

أولاً : مصر والاهتمام بالخيول :

اهتم الإنسان بالخيول طوال حياته منذ بداية التاريخ حتى وقتنا الحاضر، حيث ساعدته فى أداء الكثير من المهام التى كان لها دور كبير فى تطور وتنمية المجتمعات المختلفة .

وتعتبر الخيل من أوائل الحيوانات التى تم استئناسها، فمنذ عصور ما قبل التاريخ انتشر الحصان فى مناطق كثيرة حول العالم، وتدل على ذلك بقايا عظام الخيول التى عثر عليها فى الحفريات التى تمت فى بقاع كثيرة من الكرة الأرضية ، والتى اتضح منها أن الخيل قد عاشت فى قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا والأمريكيتين(٣).

ويعد الحصان العربى المصرى من أهم وأقوى سلالات الخيول فى العالم كله ، حيث يجمع بين جمال الهيئة وتناسب الأعضاء ورشاقة الحركة وسرعة العدو من جهة ، وحدة الذكاء والمقدرة العالية على التكيف وسلاسة القيادة وعلو الهمة من جهة أخرى (٤) .

ولقد شهدت مصر اهتماماً ملحوظاً بتربية الخيول فى مختلف العصور واستمرت العناية بها لفترة ثم تراجعت مرة أخرى وفقاً لميول الأمراء وولاة الأمور حتى جاء مصلح مصر ومجدد نهضتها محمد على باشا ، فاقتنى مجموعة فاخرة من الخيول النجدية (نسبة إلى نجد بالجزيرة العربية) لنجليه إبراهيم باشا وطوسون باشا حين أهدى إليه الأمير عبد الله بن سعود الحاكم الرابع للدولة السعودية الأولى عام ١٨١٥م مجموعة من الخيول الجميلة ، لكنها لسوء الحظ عانت من المرض والعطش لسنوات

حتى كادت أن تهلك لولا تدخل عباس باشا بن الأمير طوسون الذى بذل جهداً كبيراً لإنقاذها بعد أن تولى عرش مصر إثر وفاة عمه إبراهيم باشا عام ١٨٤٨م (٥).

وتشير الوثائق إلى اهتمام عباس باشا بالخيول وحرصه على اقتناء أفضل سلالاتها من موطنها ، والتدقيق فى صفاتها وعدم التهاون فى ذلك ، حيث أرسل إلى حكمدار السودان ما نصه : " بناء على إرادتنا الصادرة إلى طرفكم من قبل بخصوص طلب جياد أصيلة قد وصل إلينا أخيراً الجوادين والأفراس الخمس المرسلة من طرفكم وعند إمعان النظر فيها لوحظ أنها غير موافقة للمطلوب حيث ان اكفالها (٦) منخفضة وانها غير وجيهة وليس عليها مسحة من الحسن مع هذا أخذنا منها أربع أفراس بحكم الضرورة وأعدنا الجوادين والفرس النحيفة الشهباء(٧)إلى وكيلكم الموجود فى هذا الطرف وحيث انى كما معلوم لديكم احب الجياد الأصيلة التى تكون جميلة المنظر وفاخرة الهندام وانى لست بجاهل أحوالها مثل أسلافى بل أفهم فى أجناس الخيل جيداً كما انى لست ممن ينخدعون بمجرد المدح والإطراء الكاذب بناء عليه يجب ان تصرفوا النظر عن إرسال جياد لا تملأ العيون مثل التى ارسلتموها وأن تهتموا فى تدارك عددا من الجياد والأفراس الأصيلة التى تكون عالية القامة وفاخرة المنظر والهندام وترسلوها إلى طرفنا ،"(٨).

ويبدو من نص الوثيقة ولع عباس الشديد بالخيول الأصيلة وخبرته المعهودة فى معرفة أصنافها وتفاخره بهذه الخبرة .

وتذكر المصادر أيضاً أن عباس باشا قد اتبع تجربة أخذ الخيول من أصحابها عن طريق الشراكة ، إذ كان البدو يقدمون له أفضل ما عندهم من الخيول بشرط أن ينالوا مُهراً أو مهرين مولودين منها ، ولولا ذلك الشرط لما رضوا بمفارقة خيولهم ، وفى هذه المناسبات كان عباس يستضيف البدو ويقدم لهم الهدايا مما أدى إلى تقوية نفوذه على تلك القبائل، وظل يمارس هوايته وشغفه بتربية الخيول أكثر من عشرين عاماً(٩).

وعندما توفى عباس باشا ورث ولده إلهامى باشا ثروته من الخيل، لكنه لم يكن مولعاً بها مثل أبيه فلم يعتنِ بها وصعب عليه الاحتفاظ بهذا العدد من الخيول وقرر التخلى عن بعضها بالبيع ، وبعضها بالإهداء إلى القسطنطينية ، وبعضها الآخر أُخذ منه بالسرقة والإحتيال نظراً لعدم مبالاته بأمرها، وعندما توفى أُودعت ممتلكاته لدى البنك المصرى وبيع ما تبقى من خيول والده بالمزاد العلنى(١٠).

وفى عهد سعيد باشا كان من سياسات الحكومة المصرية منع تصدير الخيول للخارج ، وعللت الحكومة ذلك التصرف بأن الخيول من الحيوانات التى يعود منها النفع العام على الحكومة المحلية مثلها مثل الجمال والبقر والجاموس والماشية ، وفى الوقت نفسه أباحت تصدير الوحوش الكاسرة كالنمور والضباع لأن " وجودها هو الضرر بعينه " من وجهة نظر الحكومة(١١).

إلا أنه فى عام ١٨٥٥م فُتح باب تصدير الخيول المصرية إلى الخارج وفقاً لمجموعة من الضوابط الحاسمة التى تضمن عدم الإضرار

بالمنفعة العامة للحكومة ، حيث أشارت الوثائق لتلك الضوابط كما يلى : "ان مقتضى إرادتنا التصريح بإمرار الحيوانات التى من فصيلة الخيل والتى يطلب أصحابها الترخيص بمرورها لتصديرها إلى الخارج وذلك فيما إذا كان عددها يتراوح بين الثلاثة إلى الخمسة فى الشهر على ألا يكون التصدير دفعة واحدة أو على ذمة شخص واحد بل تصدر لحساب أشخاص متعددة مثنى وفرادى وأن يتم الاستئذان من المعية السنية إذا شرع فى تصديرها مثنى وثلاثات فى أوقات متقاربة وإرسال كشف ببيان عدد الخيول المصدرة من هذا التاريخ إلى تاريخ الاستئذان"(١٢).

وعلى ذلك حظرت الحكومة تصدير الخيول دون استئذانها ، وصرحت بتصدير باقى الحيوانات غير النافعة السابق الإشارة إليها بالإضافة إلى الخراف والماعز دون استئذان.

وواصلت الدولة المصرية اهتمامها بالخيول ممثلة فى أحفاد عباس باشا الأمير أحمد كمال والأمير كمال الدين حسين والأمير محمد على ، حيث أسسوا برامج إنتاجهم لها على قاعدة خيل كل من عباس باشا وعلى باشا شريف ولم يستوردوا خيولاً جديدة من الصحراء العربية ، باستثناء الأمير كمال الدين حسين الذى توسع فى استيراد الخيول الإنجليزية(١٣).

وتشير المصادر إلى أن الفترات التالية لهذا العهد قد شهدت وجود أعداد كبيرة من الخيول فى مصر ، إلا أنها لم تكن خيولاً ممتازة تلفت النظر بنقاوتها وصفاتها ، حيث يذكر الميجور "روجر أبتين" (ضابط إنجليزى فى سلاح الفرسان البريطانى) عندما أرسلته الحكومة البريطانية

للبحث عن الجياد العربية الأصيلة لصالح سلاح الفرسان البريطانى عام ١٨٧٥م، يذكر أنه لم يظفر إلا بفرس واحدة تدعى "نعومى" ، نظراً لأن نقاوة الخيول فى بلاد العرب – ومنها مصر – قد أصبحت موضع شك(١٤).

ونتيجة لذلك قامت الحكومة المصرية بتأسيس قومسيون (١٥) للخيول تحت رئاسة الأمير طوسون عام ١٨٩٢م للنظر فى تربية الخيول واتخاذ الوسائل التى تؤدى إلى تحسينها ويعمل على الحصول على عدد من الأفراس الأصيلة للإكثار منها(١٦)، وكان احتياج الحكومة المستمر للخيل فى أعمال الجيش والبوليس من أهم الأسباب التى دعت إلى إنشاء هذا القومسيون .

وبالفعل نجحت التجربة فى تحقيق أهدافها وأقيمت معارض الخيول فى المديريات المختلفة ، ومُنح الفائزون جوائز قيمة وانتخبت الأفراس المناسبة وقيدت بدفاتر خصصت لذلك وأُعطى أصحابها بطاقات مبين فيها أوصافها ، وصرحت الحكومة لخيولها بالوثب على تلك الخيول بلا مقابل(١٧) .

وقد حدث أن واجهت الحكومة فى بادئ الأمر بعض الصعوبات فى إيجاد الفحول(١٨)العربية بسبب رفض الدولة العثمانية تصدير أى جواد من سوريا إلى مصر ، مما اضطرها إلى الاستعانة بفحول إنجليزية وانتقاء ذوات الأحجام الصغيرة منها والتى كانت تشبه الخيول العربية إلى حد كبير، وذلك بغرض الحصول على أفراس يزيد حجمها قليلاً على حجم

الخيول العربية ، إلا أن المفاجأة لم تكن سارة ، حيث اتصف النتاج العربى الإنجليزى بالشراسة وكثرت الشكوى منه(١٩).

وظل القومسيون قائماً بعمله حتى عام ١٩٠٨م وقام بإنشاء قسم لتربية الحيوانات بالجمعية الملكية الزراعية بوصفها أقدم الهيئات الأهلية التى حملت عبء تربية الخيول ، ورُؤى أن تسند إليه أعمال القومسيون زيادة على عمله الذى أنشئ من أجله وهو تحسين تربية المواشى(٢٠).

وقد حاولت الحكومة المصرية إيجاد حلول سريعة للتقليل من شراسة الخيول العربية الإنجليزية ، إلا أن محاولاتها التى استمرت حتى عام ١٩١٤ باءت جميعها بالفشل ، فما كان منها إلا أن اتخذت إجراءً سريعاً بإخصاء هذه الخيول النصف إنجليزية لشراستها وقتلها بعض عساكر البوليس(٢١).

وعندما أصبح الوصول إلى خيول أصيلة من موطنها متعذراً لاختلاطها بدمٍ أجنبى استقر الرأى على جمع شتات الخيول الأصايل الموجودة بالقطر المصرى وتربية طلائق(٢٢)منها تكون خلاصة سلالة الخيول المنسَّبة نقية الأصل الموجودة لدى الخديو عباس حلمى الثانى(٢٣).

وحفاظاً على نسب الخيول الأصيلة حرصت الجمعية على تدوين أوصاف جميع الخيول فى "سجل الفرس" فى الأسبوع الأول لولادته مع الاحتفاظ بصور فوتوغرافية له فى ملف خاص ، وتدريب النتاج على أنواع الحركات المختلفة ، على أن يبدأ ذلك فى اليوم الأول من فطامه إلى

أن يبلغ العامين ، حيث يبدأ ركوبه تدريجياً ثم يرسل إلى السباق لاختبار قوة احتماله(٢٤).

ثانياً : نظم إدارة واستخدام وتشغيل الخيول فى البوليس المصرى :

(١) الإدارة والتفتيش :

يعد جهاز البوليس هو الجهة التنفيذية لأوامر السلطة الحاكمة ، وهو ممثل الحكومة ورسولها لدى الشعب المكلف بتبصيره بالقوانين والتشريعات والحقوق والواجبات الساهر على أمنه وراحته(٢٥).

وقد خضع جهاز البوليس طوال فترات حياته من الناحية الإدارية لديوان الداخلية ثم نظارة الداخلية بعد إنشاء مجلس النظار عام ١٨٨٧م وتحويل كافة دواوين الدولة إلى نظارات ، ويعنى ذلك أن قيام جهاز البوليس بأى إجراء إدارى لم يكن يتم إلا بأمر صريح من الداخلية بالموافقة أو الرفض .

وقد مر جهاز البوليس المصرى بعدة مراحل شهدت تطورات مؤثرة فى تاريخ العمل الأمنى (٢٦).

وتؤكد الوثائق أن أنشطة وإجراءات استخدام وتشغيل الخيول فى هذا الجهاز خلال فترة البحث كانت تدار من خلال بعض الأقسام الإدارية بنظارة الداخلية دون تخصيص إدارة محددة للخيول أو الخيالة ، فأما الخيول ومستلزماتها فكانت تعامل معاملة باقى المهمات التى تحتاج إليها النظارة ، وأما الخيالة – وهم راكبى الخيول – فيعاملون معاملة باقى

ضباط وصف النظارة، ولم يتم تخصيص إدارة تحت مسمى " إدارة الخيالة " إلا فى فترات متقدمة من القرن العشرين .

ويمكن عرض هذه الإدارات والأقسام الإدارية والمهام المكلفة بها فيما يخص خيول الخدمة كما يلى :

قسم المستخدمين والمحاسبة :

ويختص بإنشاء المكاتبات المتعلقة بالآتى :

- الركائب والحيوانات والتفتيش البيطرى
- تشييد وترميم وتغيير وصيانة الأبنية والاسطبلات
- الانتقال والعليق وبدل السفرية

قسم الضبط والربط : ويختص بالآتى :

- بحث الشكاوى المقدمة ضد رجال البوليس أو أحد الموظفين أو المستخدمين التابعين لنظارة الداخلية وإقامة الدعوى عليهم بأمر النيابة لجرائم ارتكبوها أثناء تأدية واجباتهم ومنها خدمة الخيول والإهمال فيها.

قسم المخازن : ويختص بالآتى :

- توريد وصرف الملابس واللوازم والمفروشات والأسلحة وأدواتها والمهمات العسكرية والأثاث والوقود للخيالة ، ولوازم الاسطبل وغير ذلك من الأصناف العسكرية.
- أدوات تصليح السروج والأسلحة والمهمات العسكرية.
- كافة المكاتبات الخاصة بأشغال الطب البيطرى والتى يجب أن تعنون باسم " الباشمفتش البيطرى" فى نظارة الداخلية(٢٧).

وتبرز الوثائق الإجراءات الإدارية المنتظمة والصارمة التى اتبعت فى إدارة استخدام الخيول فى نظارة الداخلية ، ويعبر ذلك عن مدى الاهتمام الذى حظيت به الخيول فى الأجهزة الأمنية نظراً لدورها العظيم فى مساعدة أفرادها ، وليس أدل على هذا الاهتمام البالغ من أن يخصص باب مستقل فى قوانين البوليس المتعاقبة تحت عنوان "الخيول وخدمة الاسطبل" ، يقسم إلى عدة فصول هى :

الأول : الطب البيطرى والبيطرة

الثانى : العليق

الثالث : السروج وأدواتها

الرابع : خدمة الاسطبل

بحيث فصلت فى هذه الفصول الأربع كافة التعليمات والإجراءات الواجب اتباعها فى إدارة الخيول ، مع التشديد على ضرورة تنفيذها بمنتهى الدقة لضمان أداء هذا النشاط الإدارى المهم بشكل ناجح مما يترتب عليه نجاح جهاز البوليس فى أداء مهامه واختصاصاته .

وفيما يتعلق **بتوريد الخيول** لنظارة الداخلية وإدخالها إلى الخدمة ، فقد وضعت شروطاً صارمة يجب أن تنطبق على الخيول من خلال التدقيق فى انتقائها نظراً للمهام الجسيمة والشاقة التى تنتظرها فى خدمة الديوان وهى :

١- أن تكون الخيول فحولاً من السلالة السورية العربية.

٢- أن يكون لدى الخيول القدرة على إصدار أصوات فى الرياح (كناية عن سرعة العدو) ، وأن تتميز بظهور قصيرة ، وأن تكون خالية من الأمراض.

٣- ألا يقل سن الخيول عن أربع سنوات ولا يزيد عن سبع سنوات ، ويفضل من خمسة إلى عشر سنوات .

٤- ألا يقل ارتفاع الحصان عن أربعة عشر ذراعاً بدون حدو .

٥- فى حالة توافر الشروط السابقة يتم إحضار الخيول إلى الإسماعيلية فى غضون خمس وثلاثين يوماً من تاريخ التعاقد ، بحيث يتم اختيار الخيول خارج البلاد بواسطة مندوب من ديوان الداخلية.

٦- بعد فحص الخيول والتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات المذكورة يتم نقلها من الإسماعيلية إلى القاهرة بطريقة آمنة تحول دون انتقال العدوى إليها ، وأن يتم الشحن مجاناً بعد دفع ثمنها[٢٨].

وكان من بين إجراءات الداخلية لانتقاء أفضل سلالات الخيول واستيرادها من الخارج متابعة معارض الخيول الدولية ، حيث طلبت نظارة الداخلية من نظارة الخارجية عام ١٨٨٩م إمدادها باللائحة العامة المتعلقة بالمعرض العام بباريس لاختيار الخيول اللازمة للخدمة[٢٩].

وبعد الحصول على الخيول من مصادرها المختلفة المحلية والإقليمية والدولية يتم إيداعها بالاسطبلات المركزية للنظارة ، ثم يعطى كل حصان رقماً يميزه أو " نمرة " بلفظ الوثائق ، فيما عُرف باسم عملية "تنمير الخيول" ، بواسطة قسم الطب البيطرى بالنظارة .

وقد كانت طريقة " الداخلية " فى تنمير الخيول – وفقاً لما ورد فى قوانين البوليس – هى تخصيص نمرة لكل حصان تُعرف بـــ " نمرة الخدمة " ، وقد تتغير هذه النمرة لسبب من الأسباب كالموت أو الانتقال للخدمة فى مديرية أخرى ، حيث يتم إعطاء حرف أو رقم خاص للمحافظة أو المديرية التابع لها الحصان , ويثبت على الحافر[٣٠]الأيمن الأمامى ، ثم يُعطى رقماً مسلسلاً تحت رقم المحافظة أو المديرية ويوضع على الحافر الأيسر الأمامى ، ويراعى أن يتم التنمير بالكى وذلك باستخدام قضيب من الحديد المدبب يُحمى فى النار حتى درجة الاحمرار ، ثم يكتب الرقم على الجزء العلوى للجدار الخارجى للحافر تحت منبت الشعر مباشرةً ، ولا يوضع على الجزء السفلى للحافر حتى لا يختفى نتيجة لنمو الحافر وتقليمه، وفيما يلى عرضٌ للرموز والأرقام التى خصصت لكل محافظة أو مديرية [٣١] :

اسم المحافظة او المديرية	الرمز أو الرقم
مصر	C.C.
الإسكندرية	A.
القنال	C.
السويس	S.
قنا	١
جرجا	٢
أسيوط	٣

المنيا	٤
بنى سويف	٥
الفيوم	٦
الجيزة	٧
القليوبية	٨
المنوفية	٩
الغربية	١٠
الشرقية	١١
الدقهلية	١٢
البحيرة	١٣
دمياط	١٤
أسوان	١٥
أساس السودانية	١٦
المحاريق	١٧

جدول رقم (١) رموز وأرقام تنمير خيول البوليس

وقد شهدت هذه الرموز ثباتاً فى قوانين البوليس لأعوام ١٩٠٦،١٩٠١ م ، وأُضيف إليها فى قانون ١٩١٤م مديريتان ورمزان هما: " أساس السودانية" ، و"المحاريق" وهى منطقة تمتد من منخفض القطارة حتى جنوب منخفض الواحات .

وفى مرحلة تالية تقوم النظارة بتوزيع الخيول على الأقسام والمراكز والحكمداريات التابعة لها وفقاً للطلبات التى تقدم من تلك الجهات إلى قسم المخازن بالإدارة المركزية للنظارة فى أوقات محددة من السنة ، وبالتنسيق مع الإدارة تقوم الجهة بإرسال من يتسلم الخيول المطلوبة بمكاتبات رسمية بعد توقيع الكشف الطبى عليها بمعرفة الباشمفتش البيطرى للصحة ، ومثال لذلك : " من رئيس قسم الضبط والربط [٣٢]إلى جناب الباشمفتش البيطرى بالصحة .. الأربعة عساكر المحضرين بإفادة حكمدارية بوليس مديرية المنيا بعاليه مرسلين لطرفكم لتسليمهم الخيول الثمانية المخصصة للمديرية المذكورة ونرجو حضرتكم سرعة إرسال الخيول للمديريات لضرورة لزومها،"[٣٣].

وبمجرد وصول الخيول إلى المديريات يتم تحرير محضر بالاستلام صيغته كالتالى :

" عدد نمرة حصان

---- --- ----

فقط العدد ــ حصان

الموضح نمرهم بعاليه صار استلامهم من عهدة حضرة حكمدار أورطة[٣٤] البوليس الاحتياطى البيادة الراكبة على ذمة توصيلهم إلى بوليس القليوبية وقد تحرر هذا سنداً بالاستلام "[٣٥] .

وعند إرسال الخيول إلى الجهة المحددة يتسلمها معاون البوليس من خلال محضر رسمى يوضح فيه اسم المعاون ومن قام بتسليم الخيول

من العساكر ، مع كتابة اسم النقطة التى أرسلتها ، وضرورة التوثيق الكامل لحالة الخيول المرسلة ووصفها حتى لا يتعرض للمساءلة مثل: "... وكان منضمنهم حصان أبيض نمرة ٥٢ به جرح فى فخذه الأيمن وورم ببطنه والجرح كان بالحصان حال حضوره من نقطة القصر وهذا ما شوهد لنا " [٣٦]، على أن يكتب هذا البيان بواسطة معاون البوليس ثم يقوم بالتوقيع على المحضر ووضع خاتمه عليه ، وتودع الخيول اسطبلات النقطة حتى يتم توزيع الأعمال عليها .

ولم تكن النظارة تتوانى عن **التفتيش** المستمر على الخدمات المقدمة لخيول الخدمة بعد إرسالها إلى المراكز والنقاط ، حيث كان مفتشوها يجوبون المديريات بشكل دورى للتفتيش على الآتى :

- كفاءة الخيول بأقسام المديريات المختلفة[٣٧].
- الجنايات التى تحدث بحق خيول الخدمة ، ومنها سوء المعاملة[٣٨].
- سلامة الاسطبلات المعدة لإيداع خيول الخدمة ونقل أوضاعها الفعلية إلى علم إدارات البوليس ، حيث لوحظ أثناء جولات أحد المفتشين على اسطبل محطة الطلمبة بمركز منية القمح وجود بعض التجاوزات وأوجه القصور مثل : " وجدت الباب والشبابيك مقفولين وأحد الخيول غير مربوط وجارى أكل العليق أى الشعير والثانى مربوط وفى فمه الكمامة ..." وأرجع ذلك القصور إلى عدم قيام حكمدار القراقول[٣٩] بالتفتيش ومناظرة العساكر "[٤٠].

وفى حالة أخرى ذكر أحد المفتشين أنه أثناء التفتيش على الاسطبل وجد ".. الخيول بغاية الوساخة والطاولة مكسورة والخيول مربوطة من أربعة رجليها ويخشى من حصول كسر أرجلهم بحالة النيام " ، ولم تكن ملاحظات المفتشين تمر مرور الكرام ، بل كان يتم التحقيق فيها من قبل النظارة باستدعاء المسئول عن التقصير وسؤاله وأخذ أقواله عن الواقعة(٤١).

- سلامة مستلزمات الخيول الموجودة فى عهدة الاسطبلات مثل أربطة الخيول(٤٢).
- إلتزام القائمين على تشغيل الخيول بساعات العمل المقررة ، وذلك بطلب إرسال كشف عن ساعات الخدمة التى أدتها الخيول خلال الشهر ، ومثال ذلك أحد كشوف خدمة خيول بوليس الشرقية من طلبات المحاكم والنيابة :

عدد الساعات		
٢٦	قسم بندر الزقازيق	26 ZAGAZIG
٧٧	قسم بندر الإبراهيمية	77 IBRAHIMIA
١٠٠	قسم بندر الصوالح	100 SAWALEH
١٩٥	قسم بندر القنايات	195 KINAYAT
١٠٠	قسم بندر بلبيس	100 BELBIS
٢٥٣	قسم بندر مينا القمح	253 MINA ELKAMH
١٢٠	قسم بندر فاقوس	120 FAKOOS

٨٧١ فقط ثمانمائة واحد وتسعين ساعة لا غير (٤٣) .

وفى حال ثبوت تهمة التقصير فى حق الخيول – والتى كانت قوانين البوليس تعدها من الذنوب العسكرية – تُعقد للمقصر محاكمة بالمجالس العسكرية(٤٤).

وكان من بين وسائل النظارة فى التفتيش على أعمال الجهات التابعة لها طريقة جادة تعبر عن الدقة فى الأداء والنضج الإدارى ، وذلك بتوزيع استمارة شهرية مطبوعة على أقسام ومحطات البوليس فى المحافظات والمديريات للوقوف على مستوى الخدمات التى تقدمها هذه الجهات وإجراءات العمل فيها ، بغرض تحديد أوجه القصور فى العمل وتقويمها فى خطط النظارة المقبلة ، وقد قسمت هذه الاستمارة إلى عدة عناصر شملت مفردات العمل الإدارى فى تلك الجهات مثل المهمات والملابس من كسوة وأحذية وأغطية .....إلخ ، وحصر القضايا الجنائية ، والتدريب ، والأثاث ، والخيول ، بحيث يكتب كل عنصر بخط عريض وتدرج أسفله مجموعة من الأسئلة التى يمثل مجموع إجاباتها تقييماً لكل عنصر ، وطبعت هذه العناصر باللغة الإنجليزية وشدد على الإجابة عليها باللغة العربية .

وقد شمل عنصر الخيول ثلاث موضوعات هى :

الأول : " الخيول " HORSES

- هل الخيول مهيأة بشكل جيد ؟ – هل الخيول مغطاة ؟
- ما هى آخر مرة انتعلت فيها الخيول ؟
- هل لدى أى منها قرح فى الظهر ؟

- هل أى من الخيول عرجاء ؟ وإذا كانت هناك حالات فما هى الأسباب وما الأعداد؟
- كم عدد الخيول التى خرجت فى دورية أو مهمة خلال الشهر الماضى؟
- هل الاسطبلات والأرضيات نظيفة ؟

الثانى : " السروج " SADDLERY

- ما هى حالة السروج ؟ – ما هى حالة اللجام ؟
- ما هى حالة جميع التركيبات ؟ – هل يتم تنظيفها جميعاً بالصابون ؟
- هل الركاب المعدنى يبدو لامعاً ؟
- هل توجد إسفنجة لكل رجل من رجال الخدمة ؟
- هل أغطية الرأس والحبال متوفرة ؟
- هل توجد فرشة لكل رجل من رجال الخدمة ؟

الثالث : " العلف " FORAGE

- هل كميات العلف مناسبة ؟ – هل جودة الشعير كافية ؟
- هل تخصص لكل حصان شنطة للعلف ؟
- ما هى كمية العلف المتوافرة فى المخازن ؟
- هل تخصص لكل حصان عبوة من الذرة ؟
- هل أكلت الخيول البرسيم خلال الموسم ؟ وما هى المدة ؟
- هل زادت أسعار العلف أو قلت عن المبالغ المتعاقد عليها ؟ وما مقدار الزيادة أو النقصان ؟[٤٥].

(٢) المهام الوظيفية للخيول :

لعب جهاز البوليس دوراً كبيراً فى حفظ الأمن وإقرار السكينة فى كافة ربوع البلاد بأطرافها المترامية ، بالإضافة إلى دوره الآخر الذى اقتضته الظروف السياسية التى مرت بها مصر خلال فترة الدراسة (١٨٧٥-١٩١٧م) ، والتى وقع أغلبها فى فترة الاحتلال البريطانى لمصر، الذى غير كل ملامح الحياة فيها ،حيث كان جهاز البوليس خلال هذه الفترة هو الكيان الذى تواجه به الحكومة أو السلطة الحركة الوطنية سواء كانت مطالب هذه الحركة التحرر أو الديموقراطية أو الجلاء أو السلطة ذاتها.

وللقيام بهذا الدور على الوجه الأكمل كان لابد لذلك الجهاز أن يمتلك الأدوات والمعدات التى تعينه وتساعده على أداء مهامه المتعددة مثل المسدسات والبنادق والدروع والسيوف والطبنجات والحيوانات المختلفة التى تؤكد الوثائق على استخدام جهاز البوليس لها وتكليفها بعدة أعمال ، ومن أمثلتها الكلاب[٤٦]التى استخدمت فى أعمال الحراسة ، والبغال[٤٧] ، والجمال[٤٨]، ويأتى فى مقدمة هذه الحيوانات " الخيول " التى كانت بحق نعم المعين لأفراد البوليس على أداء مهامهم ، حيث خلقها الله تعالى بقدرته ليستخدمها الإنسان فى حله وترحاله ولخص هذا الدور فى قوله تعالى " لتركبوها وزينة"، مما ساعد الخيول على الإرتقاء لمكانة الصديق الوفى للإنسان.

ولعل من الإعجاز الربانى أن يتلائم التركيب التشريحى لجسم الحصان مع وظيفتين هما :

١- حمل الأفراد وتدعيم الفرد نفسه وهو على ظهر الحصان ، وبالتالى لابد أن يكون ظهره قوياً.

٢- جر الأحمال الثقيلة باستخدام أكتافه .

وعلى ذلك فإن هناك علاقة وثيقة بين بنية الحصان الجسدية والوظائف التى سيقوم بأدائها، فهناك خيول بطيئة ثقيلة الوزن تخصص للقيام بالأعمال المختلفة ، بينما توجد خيول أخرى خفيفة الوزن تخصص للرياضة والأعمال الترفيهية ، وبالطبع هذا الاختلاف ما هو إلا اختلاف بين سلالات خيول العمل وسلالات الخيول الخفيفة ، ويُبنى هذا الاختلاف على اختلاف بنية كل من هذين النوعين من الخيول كى تفى بالأغراض التى ستؤديها (٤٩) .

وتؤكد الوثائق على أن الجواد كان الساعد الأيمن لأفراد البوليس ، ومن ثم فقد نال اهتماماً بالغاً من قبلهم .

والجدير بالذكر أن الأجهزة الأمنية لا تزال حتى الآن تعتمد على الخيول فى تأمين السجون ومباريات كرة القدم ومعاونة قوات مكافحة الشغب وتأمين القصور والأماكن المهمة ومطاردة المجرمين فى الأماكن النائية ، وذلك على الرغم من التقدم الاقتصادى وما كان له من أثر فى تطور الأدوات المستخدمة فى تنفيذ مهام الأجهزة الأمنية مثل أجهزة اللاسلكى والكاميرات والأسلحة المتطورة ، حيث نجد الكثير من القرى

بأرجاء البلاد المختلفة لا تزال تستخدم أفراد الأمن فيها الخيول نظراً لطبيعتها من حيث الطرق الضيقة التى تتطلب استمرار تواجد دوريات الخيالة لإقرار الأمن بها ، كما تحرص هيئات الشرطة على تقديم حفلات سنوية تشارك فيها الفرسان والخيول بصفة أساسية ، وتتضمن تلك الاحتفالات عروضاً لمهارات الركوب والتحكم والسيطرة على الجواد ، واستعراضاً لسلالات الخيول العربية ، ومهارات الفارس فى استخدام السيف والرمح أثناء عدو الجواد لإصابة عدد من الأهداف على الأرض ، ومن ثم تحرص الداخلية على المحافظة على الخيول العربية الأصيلة من خلال إنتاج سلالات متميزة الأعراق والأنساب بالتعاون من الهيئة الزراعية المصرية ، كما أنها تمتلك مزرعة ضخمة لتربية الخيول العربية تصنف الرابعة على مستوى العالم(٥٠).

ويرجع استمرار استخدام الخيول فى المنظومة الأمنية حتى الآن إلى الأسباب التالية :

- قدرة الخيول على السيطرة على الحشود بما توفره من منظور مرتفع لرجل الأمن مما يمكنه من التحرك بين تلك الحشود وتفريق التجمعات.
- الخوف الفطرى لدى البشر من الخيول وكل ما هو ضخم وكبيير يدفع الناس للابتعاد بسرعة عن طريقها حين تمر أمامها ، لذلك كان من السهل تفريق الناس فى التجمعات المزدحمة بواسطة الخيول على عكس السيارات التى قد تتعرض للتدمير خلال عمليات فض الشغب بسبب مستواها المنخفض نسبياً .

- يمكن للخيول الوصول بسهولة إلى الشوارع والأماكن الضيقة التى تعجز السيارات عن الوصول إليها ، وذلك لقدرتها على المناورة بكفاءة أكبر على الطرقات نتيجة لما تتلقاه من تدريبات على تلك الأعمال.
- قدرة الخيول على البقاء والاستمرار لأوقات طويلة خلال عمليات الإنقاذ .
- توفر الخيول لراكبها القدرة على مراقبة الأوضاع عن بعد بكفاءة أكبر.
- اعتقاد الناس أن رجال البوليس على ظهور الخيل يبدون أكثر لطفاً وودا من الشرطى داخل السيارة ، فيسمحون لهم بالاقتراب منهم ويتحدثون معهم بشكل ودى(٥١).

وتشير وثائق الدراسة إلى الكثير من المهام التى أدتها الخيول وهى :

- " تكليف مائة نفر من الخيالة ومقدار من الهجانة للذهاب لاستقبال الحجاج وإيصالهم بالأمن والسلامة " (٥٢).
- تأمين أحد الموالد بإرسال ملاحظ وعشرة أنفار بيادة (مشاة) وخمسة سوارى بخيولهم لمركز دسوق بالبحيرة بصفة مؤقتة لمنع الازدحام وحفظ النظام(٥٣) .
- يُصرح لضباط البوليس الذين يسافرون فى مأموريات أمنية أخذ حصان مع العفش والخدم إذا تراءى لنظارة الداخلية لزوم ذلك لمقتضيات الخدمة (٥٤).
- تخصص الخيول والبغال من طرف نظارة الداخلية لسحب محركات الحريق بالقاهرة والإسكندرية مع التشديد على

اختيار خيول قوية ذات مواصفات خاصة للقيام بهذه المهمة(٥٥) .

- استخدامها فى طابور العرض.
- أداء المأموريات وتوفير الطلبات.
- الخروج فى دوريات الشوارع(٥٦) .

ولقد استخدمت الخيول أثناء الخدمة كثيرا بشكل منفرد ، وأحيانا كانت تستخدم بشكل مزدوج من خلال استخدامها فى جر العربات التى يستعان بها فى نقل الضباط ، والتى كان يعبر عنها "بالعربية الجوز" لاستخدام اثنين من الخيول ، فقد استخدمت إحدى "العربيات الجوز" فى نقل اليوزباشى محمد أفندى راشد من منزله إلى "الاسبتالية الميرى" بالإسكندرية .

وفى مثل هذه المهام كانت العربات تتحرك من أماكنها بشكل رسمى مع تسجيل رقم واسم قائدها وخط سيرها ، وفى حالة تأخرها عن الموعد المحدد لاستخدامها تقدم شهادة بذلك يوضح فيها أسباب التأخير، ومثال ذلك:

"السبب الموجب لتأخير العربية ساعة ونصف لكون الجهة التى بها منزل محمد افندى راشد بداخل كوم الشقافة ولم يكن هناك عربيات فأخذنا العربية فى المينا وتوجهنا بها إلى بيته ولما طلبناه لينزل حصل منه توقيف عن النزول وأخيرا عندما صار إقناعه من جناب حكيمباشى البوليس أخذ فى لبس ملابسه نحو ربع ساعة ونزل فأوصلناه إلى الاسبتالية وعدنا فى

العربية للإسراع حيث لم يكن وقتها بالقسم أحد لهذا لزم شرحه لحضرتكم للمعلومية وطيه الشهادة أفندم، معاون قسم مينا البصل"(٥٧).

وتلقى الوثائق مزيداً من الضوء على أحد الجوانب الإنسانية وهو الرحمة البالغة فى التعامل مع خيول الخدمة ، فنجد مكاتبةً من حكمدار البوليس بالقاهرة إلى مفتش عموم البوليس يخطره بعدم توافر أغطية للخيول ببوليس القاهرة تقيهم من برد الشتاء ويطلب منه توفير تلك الأغطية على وجه السرعة(٥٨).

وفى حالة أخرى يتعهد أحد أفراد البوليس بعدم تشغيل الحصان الذى فى عهدته فى فترات الراحة المقررة له ، وذلك بعد أن ضُبط بتشغيله خلال هذه الفترة مما ترتب عليه إيذاء الحصان ، فخضع للتحقيق وأُخذ عليه هذا التعهد(٥٩)، فمن المؤكد أن لكل حصان طاقته فإن تجاوزها عاد عليه بالضرر ، حيث يتصبب عرقاً وتتسارع أنفاسه ، وقد يتوقف عن الجر والحمل أو يبرك من شدة ما ألمَّ به من إرهاق واستنزاف لقواه ، لذلك يجب ألا تُحمل الخيول فوق طاقتها وأن تُعطى قسطاً من الراحة أثناء فترة العمل ، وأن يُقدم لها قدر من العلف أثناء ذلك(٦٠).

كما تبين أثناء التفتيش على خيول الخدمة بأسيوط وجود بعض الخيول نُزعت الحدو(٦١) من أرجلها وفقاً للأمر الصادر بأن " كافة الخيول يجرى قلع الحدو منها متى انتهت مدته وبعد شهر يتحرر عن حالتها تقرير بما شوهد " ، ورغم ذلك لم يتم تنفيذ الأمر كاملاً حيث لم تعاد إليها الحدو بعد انقضاء الشهر مما أثر على حالتها فأصبحت " غير سارة نظراً للحفا

وعدم امكان مسير البعض " ، وبناءً عليه صدر الأمر من حكمدار بوليس أسيوط بعدم أداء خدمة الخيول دون حدو وضرورة إعادة الحدو لها.

كما تم إجراء تحقيق موسع بمعرفة حكمدار بوليس مديرية المنيا عن أسباب عرج[٦٢]بعض الخيول الذين نزعت عنهم الحدو ، وكان الرد على ذلك : " هو لداعى وجود بعض الأراضى العجرية[٦٣] بالجهات وعن تصادم حوافر الخيول بالأشجار يحصل شرذمتها وتصير غير منتظمة ومن ذلك صارت حوافرهم ناعمة جداً لكون هذا الفصل الصيف والأراضى فيه ملتهبة لا تقاس بفصل الشتاء " ، وبناءً على معاينة الطبيب البيطرى لتلك الخيول أمر بعدم تحفيتهم لما تراءى له من حالتهم ومعافاتهم من الخدمة لحين شفائهم من العرج[٦٤].

(٣) إيواء الخيول (الاسطبلات) :

الاسطبل هو عبارة عن مبنىً مخصصاً لإيواء الخيول من حرارة الشمس وبرد الشتاء ومطره حتى لا تتعرض للأمراض، ويجب أن يقسم من الداخل إلى عدد من المرابط (الوحدات الصغيرة) بحيث يخصص لكل حصان مربطاً مستقلاً ، وتكون مساحة المربط من(٣-٤م)، فيقضى الحصان ليلته فى مكان جيد التهوية ، خالٍ من التيارات الهوائية ، كبير المساحة يسمح له بحرية التنقل والحركة والاستلقاء ، على أن تكون أرضية الاسطبل مائلة تسمح بتصريف المخلفات السائلة ، مع وجود طبقة جيدة وكافية من القش والتبن على سطح الأرض تحمى الحصان من برودتها ، ويتم تبديل هذه الطبقة بصفة منتظمة ودورية[٦٥].

ولقد اهتمت إدارة النظارة بأمر الاسطبلات الخاصة بخيول الخدمة اهتماماً شديداً لما لها من أثر كبير على سلامة الخيول ، حيث تتوقف قدرة الحصان على أداء المهام المكلف بها على مقدار الراحة والظروف الصحية الجيدة التى يجدها داخل مأواه اليومى(الاسطبل) ، لذلك أسهبت قوانين البوليس فى تفصيل قواعد الخدمة فى الاسطبلات، ومواصفات بنائها، وتوقيت الخدمات المقدمة للخيول فيها مثل الغذاء والسقيا، وتنظيف الخيول.....إلخ.

وتؤكد الوثائق على أن اسطبلات الخيول كانت من الملحقات الهامة بكل نقطة بوليس جديدة، حيث يقترن ذلك بوجود الخيول فى كل نقطة لأداء مهام الخدمة.

وعند الشروع فى بناء الاسطبل كان يتم اختيار قطعة الأرض واستلامها رسمياً بمعرفة عمدة القرية ، ويشترط أن يكون مكانها أمام محل نقطة البوليس(٦٦).

وباعتبار اسطبلات خيول النقط والأقسام تدخل ضمن مبانى وأملاك الحكومة ، كان من الضرورى أن يتم بناؤها "بمعرفة نظارة الأشغال وبمصاريف من طرفها" (٦٧) .

وتقوم النظارة بتكليف مهندس للقيام بأعمال البناء، على أن يرسل تقريرا أسبوعياً عن سير عمارة الاسطبل لمفتش المبانى المسئول عن ذلك والإ اعتبر مخالفاً لمنشورات ولوائح البوليس، وخلال متابعة بناء أحد الاسطبلات أرسل مفتش مبانى الغرب إلى مهندس الإنشاءات الخاصة

بإنشاء نقطة بوليس "العطف" بالإسكندرية ما يفيد بإحضاره طوباً لإنشاء الاسطبل لم يكن موافقاً للشروط المطلوبة ، وضرورة تدارك ذلك الأمر(٦٨).

ولم تغفل إدارة النظارة عن ترميم الاسطبلات ، حيث ينتج عن التفتيش عليها تحرير تقارير عن الأضرار والتلفيات الموجودة بها ورفعها إلى النظارة ، والتى تخصص بدورها قدراً من ميزانيتها لعمل الترميمات الاعتيادية باسطبلات نقاط البوليس من خلال عمل مقايسات رسمية بذلك تحدد الأضرار والتكلفة التفصيلية لها .

ومن بين التلفيات التى حدثت بالاسطبلات :

"- هدم الجزء العلوى من الحائط البحرى للاسطبل وتوسعة المناور.

- فك بلاطة قديمة من أرضية الاسطبل".

أما عن الترميمات فكانت كالتالى :

- " تبليط بقوالب الأسفلت.
- تنكيس الحايط الغربى والشرقى.
- إصلاح الأبواب.
- تركيب مزاريب من الزنك.
- تركيب كوابيل للسروج ".

وبعد انتهاء العمل فى الاسطبل يخطر مفتش المبانى المختص بانتهاء أعمال الترميم ويتم استلامه من المقاول بمعرفه جناب الوكيل ثم

يتم تسليم المفتاح إلى حضرة ضابط البوليس الموجود بتلك الجهة ولا يتم ذلك إلا بحضور مفتش مبانى الغرب– التابع لنظارة الأشغال العمومية – لاستلام الاسطبل بنفسه"(٦٩).

وفى حالة وجود ملاحظات على ما تم ترميمه يمتنع المسئول عن الاستلام لحين إجرائها على الوجه المطلوب، ومن أمثلة تلك الملاحظات:

- "عند توجهنا لاسطبلات العطف لاستلامها لاحظنا أنكم لم تستحضروا جرادل مراحيض العساكر"
- "بمرورنا على عمارة هذه الاسطبلات لوحظ أن أعمال الجبس رديئة للغاية ويقتضى إعادة بعض أجزاء منها"(٧٠).

وبعد تمام إجراء التعديلات واستلامها من قبل المفتش يتم إرسال جميع المستندات الابتدائية والختامية الخاصة بعملية ترميم الاسطبل إلى البوليس حيث يتولى استلامها ومراجعتها وحفظها(٧١) .

ولتمام الخدمة التى تقدم فى اسطبلات الخيول كان لابد من وجود بعض الملحقات الضرورية لها مثل :

غرفة السروج:

وتحفظ فيها السروج وأطقم الخيل ، وتزود بحوض مياه للغسيل وعلَّاقات وأرفف مثبتة بالحائط لتعليق السروج وكذلك أدوات التنظيف الخاصة بالخيول .

غرفة المرضى:

ويتم فيها إيواء وعزل الخيول المريضة ، ويراعى فى بنائها أن تكون معزولة وبعيدة عن باقى مرابط الخيول بمقدار ٦ م على الأقل لمنع انتشار الأمراض ، ويجب أن تكون أكبر مساحة من الغرف العادية.

غرفة العلائق:

وتستخدم لتخزين الغذاء الخاص بكل مجموعة من الخيول، ويفضل أن تتوسط هذه الغرفة غرف معيشة الخيول أو تكون ملاصقة لها، حيث توضع بها الأوانى الخاصة بوزن ومعايرة العلائق وكذلك العربات اليدوية التى تستخدم لنقل الغذاء.

غرفة الغسيل:

ويتم فيها غسل الخيول ، وتكون مجهزة بخراطيم المياه اللازمة لذلك [٧٢].

وفيما يتعلق بخدمة الخيول داخل الاسطبل فقد شددت قوانين البوليس على ضرورة القيام بها ثلاث مرات يومياً : فى الصباح والظهر والمساء

أولاً : خدمة الصباح : ويتم فيها الآتى:

- نقل فرشة القش والتبن التى وضعت على أرضية الاسطبل إلى الخارج قبل وقت أداء الخدمة لكى تجف.
- تنظيف حوافر الخيول بالمنكاش وتمسح أرجلها بالفرشة.
- كنس الاسطبل.

- تطمير (تنظيف) رقبة الحصان وجسمه وقوائمه ، ويتم ذلك – وفقاً لتعليمات قانون البوليس– بخطوات محددة وترتيب معين فى أجزاء جسم الفرس ، وتستخدم فى هذه العملية عدة أدوات مثل : فرشاة التطمير– فرشاة التدليك لإزالة الأوساخ الملتصقة ولتنشيط الدورة الدموية– فرشاة إعادة توزيع الشعر– فوط ومناشف للتجفيف– أمشاط للذيل– مناكش للحافر.

- مسح جسم الحصان وقوائمه بإسفنجة ناعمة ثم يتم تطمير الرأس بخفة.

- تنظيف العينين والأنف والمعرفة[٧٣] ثم الذيل ويكون برفع الشعر إلى أعلى وتنظيفة بالفرشاة إلى أسفل.

- مسح جسم الحصان كله بفوطه.

ثانياً : خدمة الظهر:

يجرى فيها عمل ما تم فى خدمة الصباح باستثناء نقل القش والتبن إلى الخارج ، الإ فى وقت الشتاء عندما يكون مبللاً .

ثالثاً : خدمة المساء:

وتكون كخدمة الصباح ، باستثناء تطمير الحصان نظراً لإجراء ذلك مرتين خلال اليوم .

أما عن الخدمة التى تقدم للخيول بعد العودة من خدمات الركوب فكانت كالتالى:

"- تنزع الأجزاء التى يغطى بها جسم الحصان ورأسه.

- يستبدل العساكر كساويهم بملابس أخرى ثم يعودون إلى الاسطبل.

- إذا لم تكن الخيول حارة يشرع العساكر فى تنظيف أدوات السروج حتى يأتى وقت التطمير.

- إذا كانت الخيول حارة وجب تنشيفها وتطميرها، حيث ينزع السرج وتبقى اللبادة[٧٤]على ظهرها حتى يأتى وقت تنشيف الظهر، ولا يجب على الإطلاق أن يترك الظهر لينشف من تلقاء ذاته.

- عند الانتهاء من التطمير يقتضى على الصف ضابط الذى بعهدته الخيول أن يجرى التفتيش على كل حصان من جهة النظافة أو الجروح ثم يبلغ الضابط الرئيسى عما إذا كانت نظيفة أو غير ذلك ، وبعد الانصراف من الاسطبل ينظف العساكر سروجهم التى يجب التفتيش عليها فى خدمة الاسطبل مساء".

كما شددت اللوائح على أن ضابط القسم مسئول شخصياً عن الترتيب العمومى للاسطبل، وأن حيوانات البوليس لا يركبها سوى مفتشى الإدارة والنظام والأمن العام التابعين لنظارة الداخلية، وفى الأحوال العاجلة يصرح لمفتش الصحة العمومية والقسم البيطرى ركوبها[٧٥].

(٤) التغذية وسقيا الماء :

- تصنف خيول خدمة البوليس تحت مسمى "خيول العمل الشديد" ، تمييزاً لها عن باقى أنواع الخيول ، لذلك كان لابد أن تتميز بنظام خاص فى التغذية ، حيث يقدم لها الطعام ثلاث مرات يومياً ، ويشترط

ألا يعمل الحصان والمعدة ممتلئة ، حيث تقدم له فى وجبتى الصباح والمساء وجبات مركزة ، ويعطى وجبة خفيفة فى وقت الظهر، كما يجب أن يعطى الوجبة الصباحية قبل الخروج للعمل بحوالى (١-٢ساعة).

- عند تغيير أنواع الغذاء المقدم للحصان حسب مواسم تواجدها يجب أن يتم ذلك تدريجياً لتجنب الأضرار الهضمية .

- يجب أن يكون إجمالى الغذاء الذى يقدم للحصان يومياً فى حدود(٢-٢،٥%) من وزن الجسم.

- لمنع الخيول من تناول غذائها بسرعة يجب وضع عدد من الأحجار كبيرة الحجم فى الإناء لإجبارها على البطء فى تناول الغذاء عن طريق محاولتها تجميع وتنقية الغذاء من بين الأحجار .

- يمنع تغذية الخيول المريضة بمجرد ظهور أعراض المرض عليها[٧٦].

ويسمى غذاء الخيول "العليق"، ويتنوع ما بين التبن الأبيض والشعير وفول الصويا وبذور الكتان، والبرسيم الذى يعد من أفضل أنواع العلف للحصان ويفضل تقديمه جافاً ، بالإضافة إلى الذرة والنخالة ، على أن تضاف للعليق اليومى للخيول قطع من الملح الحجرى وزن الواحدة منها ربع كيلو جرام فى المذاود (آنية الطعام) لكى تقوم بلعقها ، وتجدد هذه القطع كل أول شهر[٧٧].

ولقد تم تحديد المقادير اليومية لغذاء خيول الخدمة فى قوانين البوليس على النحو التالى:

عليق الصباح	عليق الظهر	عليق المساء
١,٥- قدح الشعير	١ - قدح شعير	١,٥- قدح شعير
	١,٥- أوقة تبن	١,٥- أوقة تبن

وفى حالة صرف البرسيم تكون المقادير كما يلى :

عليق الصباح	عليق الظهر	عليق المساء
١,٥- قدح الشعير	٢٥- رطل برسيم	١,٥- قدح شعير
١,٥- أوقة تبن	١- أوقة تبن	١,٥- أوقة تبن

وإذا كان الحصان بالخدمة وقت الظهر وبعد الظهر يستبدل عليق الظهر بعليق المساء ، ويعطى البرسيم فى المساء(٧٨).

وقد وضعت ضوابط مشددة لاختيار أنواع العليق الجيد ، واختبار سلامته قبل استلامه من المورد ، وطرق تخزينه ، وآلية توريده خلال العام ، وطريقة تقديمه للخيول ، وأُرسل المفتشون إلى كافة اسطبلات الخدمة للتفتيش على دقة تنفيذ تعليمات وضوابط الداخلية المتعلقة بعليق الخيول ، حتى أن النظارة قد أمرت بالتحقيق مع النفر " رضوان سعد " النوبتجى بنقطة بوليس الروضة بأسيوط لأنه سمح لأحد المساجين بتقديم العليق لخيول النقطة ولم يقدمه هو بنفسه(٧٩).

أما عن سُقيا الخيول ، فقد حددتها اللوائح بأن تكون فى كل مرة قبل العليق ، ولا يسقى مطلقاً بعد أكله الحبوب ، بل دائماً قبله بمسافة

ساعة أو ثلاثة أرباع الساعة ، ولا يجوز سُقيا الخيول وهى حارة على الإطلاق ، بل ينتظر حتى يهدأ جسم الفرس ويبرد(٨٠).

(٥) التوريدات والأدوات اللازمة للخدمة :

جرت العادة على أن تقوم كل نقطة أو قسم بطلب التوريدات اللازمة لخدمة ورعاية وتشغيل الخيول من خلال رفع هذه الطلبات إلى المديرية التابعة لها ، على أن تتولى المديرية عرضها على نظارة الداخلية ، حيث تقوم بتوفيرها من مخازن عموم البوليس(٨١).

وعندما تصل الأدوات إلى النقطة أو القسم يجب أن تدخل فى عهدة أحد أفرادها ، وفى حالة تركه للخدمة لأى سبب من الأسباب عليه أن يقوم بتسليم العهدة التى بحوزته بعد سردها وبيان أصنافها وأعدادها ، مثال : " ان الأصناف الموضح بيانها عاليه كانت فى عهدتى حال ما كنت حكمدار بلوك الترك البوليس السوارى بمأمورية إسنا والآن صار إضافتها فى عهدة بلوك السوارى الجندرمة (٨٢)والآن تلك الأصناف موجودين بمخازن البلوك (٨٣)وقد تحرر ذلك لأجل المعلومية"(٨٤).

وحينما تستوفى بعض الأصناف المدد المقررة لها وتصبح غير قابلة للاستعمال تشطب من العهدة ولا ترتجع إلى المخازن ببولاق ، بل يتم التصرف فيها محلياً تحت إشراف الحكمدار ، أما الأقمصة والألبسة القطنية فيتم حجزها لاستخدامها فى تنظيف الاسطبلات(٨٥).

ولقد تنوعت الأدوات التى تم توريدها لخدمة الخيول مثل :

" فُرش بياض – مقشة اسطبل – مقشة شعر للكنس – جردل صاج – زير فخار – علب صابون سايل – حجر مسن للبيطرة – فُرش للمراحيض والبالوعات – سنفرة – اسفنج لزوم الخيل – مشط لزوم الخيل – سلسلة بكورة خشب – جوالات لزوم التبن "(٨٦).

وكان من بين التوريدات أيضاً " لمبات صغيرة وكبيرة وفوانيس لإضاءة الاسطبلات بكافة المديريات ، ولترشيد استخدام هذه اللمبات خاصةً والإضاءة فى الاسطبلات عامةً كُتب بأمر توريدها تنبيه يحدد مواعيد وعدد ساعات الليل التى تستخدم فيها الإضاءة صيفاً وشتاءً كالتالى:

" فصل الصيف يعتبر من أول أبريل لغاية ٣٠ سبتمبر وتكون مدة الليل فيه ١٠ ساعات

فصل الشتاء يعتبر من أول أكتوبر لغاية ٣١ مارس وتكون مدة الليل فيه ١٣,٥ ساعة " ، كما نبهت النظارة على استخدام اللمبات الكبيرة ثلاث ساعات فى الليلة ، وإضاءة اللمبات الصغيرة طوال الليل(٨٧).

ومن أهم الأدوات التى استخدمت للخيول اللجام والسروج ، واللجام هو جزء معدنى يوضع فى فم الجواد بغرض التحكم فيه عند قيادته وذلك بالضغط عليه بدرجات متفاوتة(٨٨)، وتعتمد كفاءة اللجام على شكله وحجمه ومكانه فى فم الجواد ، وكذلك على مهارة القائد ودرجة تعليم الجواد وطباعه(٨٩).

أما السروج فكانت النظارة تجتهد فى توفيرها من خامات ممتازة بطرق الاستيراد [٩٠] ، مثل السروج الفرنسية التى وفرتها للمحافظات المختلفة وفقاً لاحتياجاتها ، كما حرصت على توفير الأدوات اللازمة لتصليح السروج ، ومنها :

" جلود – مسمار قباقيبى أسود – مسمار مبرشم نحاس – حلقة حديد – شريط دوبارة – خيط أسمر مبروم – شمع اسكندرانى أبيض " ، على أن يقدم الحكمدارون شهادات رسمية عن كافة ما يستخدم من الأدوات المنصرفة لتصليح السروج ، وعند استهلاكها بشكل قانونى تقدم الاستمارات اللازمة لطلب غيرها [٩١] .

(٦) الرعاية البيطرية :

لم تكن الرعاية البيطرية لخيول الخدمة تقل أهمية عن باقى أنشطة النظارة السابقة المتعلقة بإدارة الخيول ، حيث تسهب الوثائق فى التأكيد على مدى اهتمام النظارة بتوفير أقصى درجات الرعاية الصحية والبيطرية لخيولها ، فقد خصصت قسماً للطب البيطرى داخل النظارة للقيام بالملاحظة البيطرية لحيوانات الخدمة ومن بينها الخيول، ويبدأ عمل هذا القسم بتنمير الخيول التى تدخل الخدمة –كما سبقت الإشارة إلى ذلك– ثم تكون مهمته بعد ذلك الاعتناء بصحتها من خلال توقيع الكشف الدورى عليها داخل اسطبلات النقط والأقسام التابعة للبوليس من خلال الطبيب البيطرى ، ويكون الأطباء البيطريون بالمديريات مسئولون عن متابعة صحة الخيول أمام الباشمفتش البيطرى[٩٢].

وتقوم إدارات الخدمة الصحية بالمحافظات والمديريات بعمل نماذج متابعة صحية بأرقام خيول البوليس المترددة على الصحة البيطرية ، وترسلها إلى النظارة لمتابعة الأمر(٩٣).

وكان من بين مهام الباشمفتش البيطرى التفتيش على حوافر الخيول والنظر فى أمر تحديتهم (تركيب الحدو) حيث كانت حدو الفرس تتآكل من كثرة الاحتكاك بالأرض نتيجة لكثرة الأعمال التى تؤديها ، على أن تسجل ملاحظاته بخصوص هذا الأمر فى دفتر يحفظ داخل كل جهة يدرج به تواريخ تحدية الحيوانات ، ويكون الضابط مسئول عن إعادة التحدية فى مواعيدها المقررة، وتقوم النظارة بصرف مقدار الحدو المطلوبة بناءً على توصية الباشمفتش البيطرى(٩٤).

كما اهتمت النظارة بتوفير الأدوية البيطرية فى مواعيدها وحفظها فى المراكز تحت مسئولية الأطباء البيطريين ، مع التشديد على ضرورة حفظ جميع زجاجات الأدوية بطريقة أفقية ، ولصق بطاقة على كل زجاجة تحتوى على اسم الدواء وطريقة استخدامه باللغة العربية ، بالإضافة إلى رقم الدواء الذى يُكتب باللون الأحمر وفقاً للقائمة التالية :

رقم الدواء	نوع الدواء
١	منبه أو جرعة للحمى
٢	ملح إنجليزى
٣	مسحوق الجروح
٤	سائل الجبس

٥	جرعة للمغص
٦	أربطة
٧	قطن
٨	صابون طرى بيطرى[٩٥]

جدول رقم (٢) قائمة بأرقام وأنواع الأدوية البيطرية

كما تجلى دور البيطريون فى علاج الإصابات التى تحدث للخيول أثناء العمل ، ومن أمثلتها :

نوع الإصابة	العلاج البيطرى
– جرح بالحارك[٩٦]	• ماء بارد وغيار زيت فينيك وتكميد بارد وغيار
– جرح بالظهر	• زيت وفينيك وراحة[٩٧]
– جرح قطعى ونزيف حاد نتيجة لقطع وعاء شريانى	• ماء بارد ثم كلوريد الحديد ثم غيار بزيت الفينيك بعد توقف النزيف
– شق بحافر القائمة المقدمة اليمنى	• بلاستر
– خلع بمفصل اللوح الأيسر	• مرهم وراحة لحين شفائه
– رمد بسيط بالعين اليسرى	• قطرة سلفات الزنك
– ورم بالساق الأيسر	• تكميد بالماء البارد

جدول رقم (٣) أنواع إصابات الخيول وطرق علاجها

وكان من المتبع ان تدون هذه البيانات فى " سجل الخيول المريضة RECORD OF SICKNESS مع ذكر اسم المدينة التى يخدم فيها

الحصان وتاريخ دخوله الاسبتالية وتاريخ الرفت والتشخيص والمعالجة وأية ملاحظات أخرى(٩٨).

وقد يحدث فى بعض الأحيان أن يصاب أحد الخيول بمرض من الأمراض الوبائية (المعدية) التى تبدأ أعراضها بارتفاع درجة حرارة الحصان ، وبعد التدخل بالأدوية قد تستمر أعراض الحالة وتتطور ، وحين يُشتبه فى إصابة أحد الخيول بتلك الأمراض المعدية ، يتم عزله عن بقية الخيول فى غرفة العزل الملحقة بكل اسطبل ، ويرسل تقرير عنه فى الحال إلى الباشمفتش البيطرى ، وبعد ثبوت الإصابة التى لا يؤمل شفاؤها بناءً على رأى اللجنة الطبية المشكلة لهذا الغرض ، يتم إعدام الحصان فى الحال وإبلاغ المسألة بلا تأخير إلى الباشمفتش البيطرى (٩٩)، وفى مثل هذه الحالات يتم اتخاذ الكثير من الإجراءات الوقائية لمنع انتشار المرض وهى :

- تشريح جثة الحصان لمعرفة سبب الإصابة .
- نقل الجثث إلى مدفن رمم الحيوانات ودفنها فى حفرة عميقة.
- تطهير الاسطبل الذى كان يقيم فيه بما فى ذلك كافة الأدوات التى استخدمت فى علاجه وخدمته .
- إعدام الملابس والأدوات التى يستخدمها العساكر المكلفون بخدمة الحصان المصاب بتصريح من نظارة الداخلية(١٠٠).

وفى حالة نفوق الحصان (وفاته)، لم يكن هذا الحدث يمر مرور الكرام ، بل كانت الداخلية تفرض على النقط والأقسام ضرورة إرسال

تقرير مفصل يشتمل على وصف وتشبيه الحصان ونمرته وتاريخ وفاته بالإضافة إلى اللون ، الجنس ، الارتفاع ، والسن وقت الالتحاق بالخدمة ، والجهة المحضر منها ، والثمن، والعلامات المميزة ، وأسباب النفوق ، والتى قد تكون المرض ، أو تناول طعام غير مخصص للخيول ، أو الوفاة قضاءً وقدراً ، مع ذكر الوصف التفصيلى للخدمة التى قُدمت للحصان فى الأيام التى سبقت الوفاة من طعام وشراب ورعاية ونظافة(١٠١).

(٧) إنهاء الخدمة:

إن طبيعة المهام الشاقة التى تؤديها الخيول فى خدمة البوليس تقتضى منها أن تكون دائما على قدرٍ عالٍ من القوة والفتوة واللياقة البدنية وحسن المظهر، وإذا حدث وتبدلت أحوالها وظهر عليها الهزال أو المرض الذى يعوقها عن تأدية مهامها ، حينئذٍ تسرع نظارة الداخلية فى إنهاء خدمتها بمختلف الطرق ، وتستبدل بها خيولاً أخرى صحيحة قادرة على العمل لأن وجودها فى ظل هذه الظروف يعد خسارةً عليها ، فهى تستهلك الطعام وتحتاج إلى من يرعاها ويقوم على خدمتها وعلاجها ، وفى الوقت نفسه يُحدث عجزها عن أداء أعمالها قصوراً ملحوظاً فى خدمات البوليس .

وبالطبع كان هذا العمل يتم من خلال إجراءات مقننة لا تقل فى أهميتها عن الإجراءات التى اتبعت مع الخيول وقت دخولها للخدمة ، فحينما تجد إدارات البوليس أن خيولاً قد أصبحت غير صالحة للعمل تقوم بتشكيل لجنة لفرزها تتألف من حكمدار البوليس ومفتش بيطرى ينتدبه الباشمفتش البيطرى ، وتحرر إجراءت عمل اللجنة على " تذكرة خدمة

حيوانات البوليس" ، وفى حالة وجود إصابات ظاهرة فى هذه الخيول يجب على اللجنة ذكرها فى التذكرة مع توضيح رأيها عما إذا كانت هذه الإصابات ناتجة عن الإهمال أم لا، ثم ترسل إجراءاتها إلى الباشمفتش البيطرى لاعتمادها وترفق بهذه التذكرة شهادة " CERTIFICATE " بأن " الخيول المذكورة بأوصافها عاليه غير لائقة للخدمة للأسباب الموضحة مع التوصية ببيعها أو التصرف فيها حسب ما تقتضيه أوامر سعادة قومندان عموم البوليس وتوقع هذه الشهادة من الطبيب البيطرى، ويرفق بها أيضا أوامر وملاحظات سعادة رئيس قسم الضبط والربط ، ثم ترسل جميع الأوراق إلى مفتش الضبط والربط بالوجه القبلى أو البحرى طبقاً لمكان المديرية التابع لها الحصان غير اللائق للخدمة(١٠٢)، وبعد ذلك تحول الأوراق إلى نظارة الداخلية لتصدر أوامرها بشأن التصرف فى تلك الحيوانات وشطبها من العهدة(١٠٣).

وكان من أوصاف الخيول التى وردت فى هذه التذكرة :

"- فرسة شقرة بها بياض بالشفة السفلى .

- حصان أزرق مفتوح بحزام عريض.

- حصان بلدى محجل الاتنين ورا .

- بياض على الظهر.

- أشهب بحزام عريض.

- أزرق ماوردى بياض"(١٠٤) .

أما عن أسباب إنهاء الخدمة فقد تنوعت بشكل كبير طبقاً لما ورد بالوثائق مثل:

"– لديه ورم بالساق الأيسر واحتقان بالعين اليسرى .

– ضعيف وهازل وأعرج .

– قديم السن ونحيف البيان.

– التواء الساقين .

– عضاض ويخشى من كونه يوذى أحد العساكر.

– حصان يضرب من ورا.

– ملبش ورجليه المقدمين معضمة.

– مصاب بداء الكمنة (ضعف الإبصار).

– مصاب بسل رئوى مزمن وبه ضعف عام.

– قصير عن الحد المطلوب .

– به عرج مستديم .

– به أورام عظيمة فى القوايم الأربع وفاقد ثلاثة أسنان فى الفك الأسفل.

– اناث غير صالحة لكونها فى مدة الحمل لا يمكن استعمالهم خشية سقوطهم وحين الولادة تهزل قوتهم من الرضاعة[١٠٥].

– جموح ويلزم بحسب فكرنا فعل عملية خصيه باسبتالية الخيول بمصر[١٠٦].

وتجدر الإشارة إلى أن طرق التخلص من الخيول غير اللائقة للخدمة قد تعددت وفقاً لما تقدره النظارة بناءً على الأوراق والتقارير المرسلة إليها ، ويمكن حصرها فى الآتى :

- الأمر بقتلها بحضور اللجنة السابق الإشارة إليها وبيع جثة الحصان
- البيع إلى بعض مستخدمى الحكومة ، وأيضاً إلى أشخاص غير مستخدمين ، وكثيراً ما كان يحدث تأخير فى تحصيل المبالغ المستحقة على هؤلاء رغم التعهدات المأخوذة عليهم بسدادها فى مواعيدها المقررة ، لذلك رأت إدارة عموم الحسابات بنظارة المالية أن هذا التصرف يضر بمصالح الخزينة فأرسلت إلى ناظر الداخلية منشوراً للجهات التى يوجد بها مستخدمون ممن تأخروا فى السداد ، يوضح كيفية توقيف أولئك المستخدمين عن وظائفهم إلى أن يسددوا ما عليهم من مستحقات ، أما المبالغ المستحقة لدى غير المستخدمين نظير شراء خيول الداخلية فيقتضى إجراء اللازم نحو تحصيلها باتخاذ الإجراءات القانونية(١٠٧).
- البيع بالمزاد العلنى ، وهو أمر تقرره النظارة ، ويتم باتخاذ الإجراءات التالية :

– ترسل النظارة إلى حكمدار المديرية التابع لها الخيول غير اللائقة ما يفيد رغبتها فى التخلص منها بالبيع بالمزاد العلنى .

- يحرر الحكمدار " قائمة مزاد " عليها دمغة الحكومة المصرية بناءً على الأوامر الصادرة إليه من تفتيش ضبط وربط الوجه البحرى أو القبلى.
- يتم عقد المزاد وفقاً للتعليمات الواردة فى مكاتبة الحكمدارية ، حيث يقوم كل من يرغب الاشتراك فيه بالتوقيع على القائمة بعبارة تفيد اشتراكه مع ذكر رقم الحصان الذى يرغب فى شرائه والثمن الذى يعرضه للشراء ويضع خاتمه.
- تستمر المزايدة بين المشاركين بالمزاد بحيث يقوم كل منهم بإضافة زيادة طفيفة على سعر الحصان مع وضع توقيعه وخاتمه .
- قد يجد أحد المشاركين أن سقف الثمن قد ارتفع عن توقعاته فينسحب من المزاد بكتابة ما يفيد ذلك خطياً والتوقيع والختم عليه فى قائمة المزاد بعبارة " كفيت يدى ولم لى رغبة فى المشترى "(١٠٨).
- يستمر المزاد حتى يتبقى عدد قليل من المزايدين هم فقط من لديهم الرغبة الفعلية فى الشراء بعد معاينة الحصان.
- حينما ينسحب الجميع ولا يتبقى سوى شخص واحد يرسو عليه المزاد مقابل أعلى سعر عُرض لشراء الحصان.
- يتم دفع الثمن مضافاً إليه ثمن قائمة المزاد بإيصال سداد نقدية يطلق عليه " علم خبر توريد نقدية " ، وينص على الآتى : "

قد ورد إلى محافظة الإسكندرية مبلغ وقدره أربعة جنيه وستماية وستين مليم من البوليس متحصل من حسن فرج ثمن حصانة مسماه ضمن خيول البوليس بما فيه ثمن قائمة المزاد"(١٠٩).

- تكتب على قائمة المزاد عبارة بخط يد المستلم تفيد تسلمه الحصان المذكور ورقمه وثمنه وصيغة الاستلام مع ذكر التاريخ ووضع التوقيع والخاتم كالتالى :

" حصان أزرق نمرة ١٧٠ منضمن خيول بوليس اسكندرية استلمت أنا الواضع اسمى وختمى فى أدناه الحصان الموضح بعاليه الراسى مزاد بيعه علينا من جناب معاون سوارى شرقى يوم ١٥ أكتوبر سنة ٩١ وقد تحرر هذا سنداً علينا بالاستلام " (١١٠) .

- تشير تواريخ توقيعات المشاركين فى المزادات إلى أنه لم يكن بالضروة حسم المزاد فى جلسة واحدة ، بل كان من الممكن أن تمتد الجلسات أياماً عديدة ، فقد بدأت أولى جلسات أحد المزادات فى تاريخ ١٨٩٠/١/١١ وانتهت آخر جلساته فى تاريخ ١٨٩٠/١/٢٣ ، أى أن المزاد امتد لما يقرب من اثنى عشر يوماً(١١١).

وفيما يخص أسعار الخيول المباعة بالمزاد العلنى ، فقد حددت قوانين البوليس سعر خمسة جنيهات كحد أدنى لمبيع الحصان ونبهت على أنه إذا لم يبلغ الثمن المتحصل من بيع الحصان تلك القيمة فينبغى تأجيل البيع وإرسال المكاتبات إلى النظارة لإصدار التعليمات (١١٢)، إلا أن الأسعار الفعلية لبيع الخيول بهذه الطريقة قد تراوحت ما بين ثمان جنيهات وخمسمائة وستين قرشاً ، وجنيه واحد وثمانمائة قرش فى بعض الحالات ، ونظراً للفارق الكبير بين هذا السعر الأخير والقيمة المقررة بالقانون ، كان على معاون القسم أن يبرر ذلك فى تقرير البيع بقوله : " ولقطع اليأس من وجود راغبٍ بالكلية لمشتراه بأزيد من ذلك وكون الثمن المذكور وصل حد القيمة بالنسبة لما هى عليه حالة الحصان قد صار قبول الثمن من المشترى عنه وسمحنا له بالمبيع ونسلم إليه الحصان بالسند اللازم "(١١٣).

وقد لوحظ كثرة أعداد الملفات المتعلقة ببيع الخيول غير اللائقة للخدمة بالمزاد العلنى ، مما يؤكد على أن هذه الطريقة كانت أكثر الطرق استخداماً من قبل النظارة فى التخلص من هذا النوع من الخيول .

ثالثاً : الدراسة الأرشيفية :

تعد وثائق استخدام الخيول فى أعمال البوليس المصرى إحدى السلاسل الفرعية التى تندرج تحت المتكاملة الأرشيفية لديوان الداخلية المحفوظة بدار الوثائق القومية ، أى مجموعة الوثائق التى تتعلق بموضوع محدد داخل هذا الكيان الإدارى .

وتعتبر هذه المتكاملة من المتكاملات الضخمة شديدة الأهمية ضمن كنوز الأرشيف القومى المصرى ، حيث تتألف من ألفين وتسعمائة وتسعين (٢٩٩٠) سجلاً ، وأحد عشر ألفاً وتسعمائة وثمان وخمسين (١١٩٥٨) ملفاً ، بإجمالى أربعة عشر ألفاً وتسعمائة وثمان وأربعين (١٤٩٤٨) وعاءً أرشيفياً ، وتتبع أهمية هذه المتكاملة من أهمية النشاط الذى قام به ديوان الداخلية فى جميع فتراته وبمختلف مسمياته (ديوان – نظارة – وزارة).

وقد بلغ عدد الملفات موضوع الدراسة مائتين وأربعاً وأربعين (٢٤٤) ملفاً ، يضاف إليها سجل واحد تحت مسمى " دفتر أشغال الخيول ببوليس القاهرة ١٩١٧ ".

وقد تكونت هذه الوثائق كنتيجة طبيعية لممارسة الأنشطة الفعلية الخاصة بتشغيل واستخدام الخيول فى خدمات الديوان باعتبارها إحدى أدوات أفراد جهاز البوليس المصرى فى وقت لم تكن هناك وسيلة بديلة تستطيع القيام بتلك المهام الأمنية سوى هذا الحيوان قوى البنيان حسن المظهر .

وقد تم جمع شتات هذه السلسلة الأرشيفية باستخدام نظام الاسترجاع الآلى الذى تتيحه دار الوثائق القومية من خلال قاعدة بيانات مقتنيات الدار ، حيث تم البحث ببعض المداخل والكلمات الدالة والكشف بها داخل المتكاملة الأرشيفية لديوان الداخلية ، وكانت نتيجة البحث من حيث أعداد الملفات والسجلات التى تندرج تحت كل كلمة كالتالى :

الكلمات الدالة	خيول	خيالة	خيل	اسطبلات	علف	سلاح الفرسان	تبن	جياد	إجمالى
الأعداد	١٨٤ملفاً + سجل	٢٤ ملفاً	١٢ ملفاً	١٠ ملفات	٥ ملفات	٤ ملفات	٣ ملفات	٢ ملفاً	٢٤٤ ملف +سجل واحد

جدول رقم (٤) نتيجة البحث بالكلمات الدالة على قاعدة بيانات الدار

وأثناء البحث لوحظ أنه عند الكشف بكلمة " خيول " تظهر جميع الملفات والسجلات التى وردت ضمن ألفاظ محتواها الموضوعى هذه الكلمة ، بالإضافة إلى الكلمات التى تنتمى لنفس اللفظ مع زيادة فى مبناها مثل : " الخيول " ، " للخيول " ، " بالخيول "

أما إذا تم الكشف بإحدى هذه الكلمات الزائدة فى المبنى مثل " الخيول " فلا تظهر سوى الملفات التى ورد بها هذه الكلمات ، مع تجاهل الملفات التى وردت بها كلمة " خيول " المجردة، ويعنى ذلك أن نظام الاسترجاع قد صمم ليعمل بشكل تصاعدى لا تنازلى من حيث البناء اللفظى للكلمات ، فقد يزيد بعض الزوائد على بناء الكلمة مثل لام التعريف أو باء ولام الجر ، ولا ينقص من بنائها شئ ، والدليل على ذلك أن نتيجة البحث بكلمة " خيول " كانت(١٨٥) مائة وخمس وثمانين ملفاً ، فى حين كانت نتيجة البحث بكلمة " الخيول "(١٢١) مائة وواحد وعشرين ملفاً ، وعلى ذلك يفضل استخدام كلمات نكرة مجردة فى البحث على هذا النظام لضمان شمول نتيجة البحث ، بالإضافة إلى استخدام عدة كلمات تتعلق بالموضوع الأصلى حتى يمكن حصر كل ما يتعلق بالموضوع .

البناء الداخلى للسلسلة الفرعية موضوع الدراسة :

- **الملفات :**

تتكون الملفات من عدد من الوثائق المفردة التى يربط بينها رباط موضوعى هو الإجراء الإدارى الذى يكتب كعنوان للملف على الغلاف ، ومن أمثلة عناوين الملفات :

- كفاءة الخيول بأقسام أسيوط.
- قوائم وأوراق عن محاكمات عسكرية لرجال الخيالة العاملين بالبوليس.
- تقارير تفتيش خاصة بمهمات رجال البوليس.
- إفادات إلى قائد بوليس الإسكندرية برفع تعريفة التبن.

وقد جرت العادة على أن تكتب كل مكاتبة على ورقة مستقلة ، ومع ذلك وجدت بعض الأوراق التى كتب عليها ثلاث مكاتبات متبادلة بين مأمور بوليس القنال ومعاون بوليس السويس وحكمدار بوليس القنال بشأن بيع بعض الخيول غير اللائقة للخدمة بالمزاد العلنى [١١٤]، كما أُرفق بالمكاتبات الإدارية الواردة بالملفات بعض النماذج الإدارية المطبوعة التى أُطلق عليها اسم " أرانيك " مثل :

- أورنيك بوليس نمرة ٦٤ ويختص بساعات خدمة الخيول.
- أورنيك نمرة ٢٢ ويسمى تذكرة الخيول المريضة.
- استمارة طلب أصناف لزوم تصليح السروج وأطقم الخيل.

وقد حفظت أوراق جميع الملفات داخل أغلفة ورقية حديثة وضعت بمعرفة دار الوثائق القومية ، ووجد بداخل بعضها أغلفة الملفات الأصلية الخاصة بنظارة الداخلية ، إلا أنها وردت ممزقة وبها قطوع من كافة الأطراف(١١٥).

وحفظت أوراق الملفات داخل الغلاف مفرقة دون تثبيت ، بينما استخدم فى جمع بعضها أحياناً مشابك معدنية ودبابيس إبرة(١١٦)، وفى أحيان أخرى استخدمت بعض الأربطة المثبتة فى ثقب يوجد بأعلى يسار الأوراق(١١٧).

- **السجلات :**

لم يرد بالسلسلة الفرعية موضوع الدراسة سوى سجل واحد ، وقد خصص لقيد حركة أشغال الخيول بمركز "أطسا" التابع لمديرية أمن الفيوم على مدار عام كامل ، حيث اشتمل على بيانات تتعلق بساعات الخدمة ونوعها ، وما تعرضت له الخيول من رعاية صحية أو أوامر علاجية وفقاً لحالتها ، مع عمل إحصائيات شهرية لحساب متوسط ساعات الخدمة الشهرية ، فمثلاً كتب أمام أحد الخيول :

(٦+٣ م د) وتعنى أن خدمة الحصان فى هذا اليوم كانت عبارة عن ٦ ساعات مأمورية وطلبات + ٣ ساعات دورية

ومن أمثلة الملاحظات التى وردت فى هذا السجل بشأن الخيول :

- " دفع للراحة يوم ١٢/١٢ وخرج فى ١٢/٢٣

- تصرح يومياً بـــ ٢٥ رطل برسيم زيادة كأمر السيد المفتش البيطرى من ١/٢٣
- تقرر صرف عليقة خضراء علاوة على المقرر " (١١٨) .

مكان الحفظ :

حفظت وثائق الدراسة بدفترخانة نظارة الداخلية ، ثم انتقلت إلى دار المحفوظات العمومية ، ومنها إلى دار الوثائق القومية داخل مخزن أمانة المحليات .

الضوابط الأرشيفية التى اتبعت فى إنتاج وثائق وسجلات نظارة الداخلية

يلحظ الدارس بالوثائق والسجلات موضوع الدراسة قدراً كبيراً من الضبط الأرشيفى اللافت للنظر ، وذلك فيما يتعلق بجميع مراحل الأنشطة الأرشيفية ، حيث وضعت مجموعة من الضوابط والتعليمات التى تحكم تلك العمليات ، وشُدد على تطبيقها بشتى الطرق ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالى :

أ- ضوابط إنشاء المكاتبات

- يجب أن تشير كل مكاتبة إلى موضوع واحد فقط ، وأن تكتب على ورق فلوسكاب ويترك بها هامش علوى " بياض" بمقدار ربع الصحيفة .
- تكتب الإفادات القصيرة على نصف فرخ والإفادات الطويلة على فرخ كامل ، والمكاتبات مع المندوبين السياسين على فرخ مزدوج.

– الإفادات المتوالية على الفرخ الواحد يجب أن تكتب الواحدة تلو الأخرى بالتتابع مبتدئة من الهامش على خطوطه المستقيمة .

– توضح مرفقات الإفادة على هامش الصفحة بخط واضح .

– تؤرخ جميع الإفادات بالتاريخ الهجرى وما يقابله بالتاريخ الأفرنكى بين هلالين (قوسين) ، أما الوقت فيدرج بالساعات الأفرنكية فقط .

– كل مكاتبة تبدأ باللغه العربية يجب أن تستمر كتابتها بنفس اللغة وليس بلغة أخرى، ويسرى ذلك على المكاتبات التى تكتب بلغة أخرى مثل الإنجليزية والفرنسية.

– عند ذكر أسماء عربية فى الإفادات المحررة بالإنجليزية أو الفرنسية يجب أن تكتب تلك الأسماء باللغه العربية أيضاً بين هلالين.

– يتم الكتابة بالمداد الأفرنكى لكونه يثبت ولايمكن محوه على عكس الحبر المصنوع محليا(١١٩).

– تستخدم بعض الاختصارات فى كتابة الإفادات للإشارة إلى أسماء الأقسام الإدارية مثل:

كلمة "محاسبة"	اختصاراً لقسم المستخدمين والمحاسبة
كلمة"ضبط"	اختصاراً لقسم الضبط والربط
كلمة"مخازن"	اختصاراً لقسم المخازن بالنظارة

– تقيد جميع المكاتبات فى دفاتر الصادر والوارد ، ويكون لكل قسم رقم مسلسل قائم بذاته ، وتبدأ هذه الأرقام من أول يناير من كل سنة(١٢٠).

(ب) ضوابط فتح الملفات:

"– كافة المكاتبات التى تستدعى مواضيعها إلى مخابرات أخرى يجب أن توضع فى ملفات مخصوصة وتنمر بالتتابع ويحفظ فى الملف الواحد كافة الإفادات الصادرة والواردة عن الموضوع الأصلى الخاص به مرتبة بحسب تواريخها ، وتوضح نمر تلك الإفادات على ظهر الملف، وعند انتهاء المخابرات عن الموضوع يرسل الملف الخاص به إلى دفترخانة المصلحة ليحفظ بها " ، ويشير ذلك إلى اتباع طريقة الحفظ المركزى لوثائق الجهات التابعة للنظارة.

– إذا تقرر إيجاد ملف لإحدى المكتبات بعد سير المخابرات فيها يقتضى نسخ صور كافة المكاتبات الصادرة بشأنها بخط اليد من دفاتر الكوبيا وحفظها فى الملف".

(ج) ضوابط خطوط الاتصال الإدارى:

–" لا يسوغ للضباط الأصاغر والصف ضباط والعساكر أن يخابروا نظارة الداخلية مباشرة ، بل يجب إرسال كافة المخاطبات بالطريقة القانونية أى بواسطة الرئيس المباشر لأعمالهم وهو الذى يقدمها إلى جهة الاقتضاء .

– لا يجوز مطلقاً لموظفى الحكومة أن يخابروا الجرائد فى المواضيع الخاصة بشئون المصلحة ولا أن يُبدوا آراءهم الشخصية بواسطة الجرائد ولا ان يكونوا مكاتبين لها أو وكلاءها، وكل موظف يخالف هذا القانون يُطرد من الخدمة بدون إنذار ولا يُقبل بعد ذلك فى خدمة الحكومة "[١٢١].

(د) ضوابط إنشاء الدفاتر :

ألزمت نظارة الداخلية جميع النقط والأقسام التابعة لها بضرورة القيد اليومى فى عدد كبير من الدفاتر التى توفرها لها النظارة ، وجعلت لكل دفتر منها وظيفة محددة تمثل اختصاصاً إدارياً من اختصاصاتها ، ويمكن بيانها على النحو التالى :

- دفتر أشغال الخيول : ويختص بقيد كافة الأشغال والمهام التى تؤديها الخيول بالمراكز والنقط (كل حصان على حدة من خلال رقمه الخاص) ، وذلك على مدى ساعات اليوم ، وتتم المتابعة باختصار اسم كل مهمة من مهام الخيول فى رمز ثابت يكون عبارة عن الحرف الأول من الكلمة :

حرف (ط) اختصاراً لخدمة الطابور.

حرف (م) اختصاراً لخدمة المأموريات والطلبات.

حرف (د) اختصاراً لخدمة الدورية .....وهكذا[١٢٢].

- دفتر تشبيه الخيول : ويختص بقيد أوصاف الخيول بشكل غاية فى الدقة من خلال تسجيل رقم كل حصان وعمره وارتفاعه ولونه

والعلامات التى يمتاز بها ، والتى يمكن فى مجملها أن تميز كل حصان عن غيره ، ويجب على كل مديرية أن تلتزم بالقيد فى هذا الدفتر بشكل منتظم(١٢٣)، ومن أوصاف الخيول التى قيدت بالدفتر: أشهب ، أبيض صينى ، أزرق حديدى ، أزرق موردى ، سمند(١٢٤)، أدهم حالك (١٢٥)، أثر بياض بالجبهة ، بياض بالعنق ، بياض بمحل الشريحة ، حافر أسود وأبيض(١٢٦).

- دفتر العليق : ويختص بقيد كافة العلائق الواردة من المتعهد إلى القسم أو المركز والتى تصرف إلى الخيول ، ويجب أن تُوضح مقاديرها فى هذا الدفتر مع بيان الأصول والخصوم يومياً ، وإذا حدثت زيادة أو نقص فى عدد الخيول فيقتضى أن يدرج ذلك فى خانة الملاحظات ، وينبغى أن يحفظ دفتر قائم بذاته فى كل نقطة ، ويجب على كل نقطة أن تنشئ حساباً للعليق خاصاً بها منفصلاً عن حساب المركز .
- تذكرة سجل حيوانات البوليس (سجل الخيول المريضة) : وتحفظ فى النقط وتنقل برفقة الحيوانات ، وترسل معها أيضاً عندما تعرض على لجنة الفرز أو يُبعث بها إلى اسطبل الحيوانات المريضة للمعالجة ، ويلتزم الأطباء البيطريون بأن يعتنوا بذكر تفصيلات المرض الذى يعالج منه الحيوان فى هذه التذكرة ، ويجب على الضباط القائمين بالتفتيش على الخيول أن يقارنوا أوصافها ونمرها على تذاكر السجلات(١٢٧).

(ه) ضوابط توريد الدفاتر والأرانيك والأدوات الكتابية :

– ترسل الطلبات الخاصة بالدفاتر والأرانيك والكشوف من المحافظين والمديرين مباشرة إلى مراقب عموم الحسابات بنظارة المالية .

– كل تعديل يتراءى وجوب إجرائه على بيانات الدفاتر والأرانيك والكشوف الجارى استخدامها يقتضى إبلاغه فى حينه إلى نظارة الداخلية ، وبعد اعتماده يتم تعديله عند إعادة الطبع(١٢٨).

أما الأدوات الكتابية فكان يتم توريدها إلى نقط وأقسام البوليس ضمن باقى المهمات اللازمة من كسوة وخيول وأدوات نظافة وأسلحة .....إلخ ، ومن الأدوات الكتابية التى استخدمت فى إدارة تشغيل واستخدم الخيول :

" سبت لزوم الورق ، دواية ، مقلمة يدوى ، ختم بالتاريخ ، محافظ ، مراجل (١٢٩) ، مماسك ورق،

تقالات ورق ، مقطع ورق ، ترابيزة لزوم المطبعة ، حبر بالزجاجة ، مكاتب وترابيزات بأدراج مكتب ، مساطر مستديرة ، مساطر مبططة ، دولاب بأدراج ورق ، مقصات ، نتايج ، كتب ، قوانين "(١٣٠).

(و) ضوابط مدد الحفظ والترحيل :

أُلحقت قوانين البوليس التى أصدرتها النظارة بمجموعة من الجداول التى اشتملت على بيان بأسماء الدفاتر التى تستخدم فى قيد أنشطتها المختلفة مع بيان مدد الحفظ المقررة لها ، والجدول التالى يوضح مدد الحفظ الخاصة بمجموعة الدفاتر التى استخدمت فى إدارة استخدام الخيول بمختلف جهات البوليس (١٣١) :

م	عنوان الدفتر	جهة الاستخدام	مدد الحفظ وطريقة التصرف
١	دفتر تشبيه أوصاف الخيول	ضابط بلوك السوارى بالمدن والمديريات	يحفظ ٥ سنوات ثم يرسل إلى دفترخانة القلعة لإعدامه
٢	دفتر حساب العليق	الأقسام والمراكز	يحفظ سنتين ثم يرسل إلى دفترخانة القلعة لإعدامه
٣	دفتر قيد العليق	نظارة الداخلية والمحافظات والمديريات	يحفظ سنتين ثم يرسل إلى دفترخانة القلعة لإعدامه
٤	دفتر أشغال الخيول	الأقسام والمراكز والنقط	يحفظ ٥ سنوات ثم يرسل إلى دفترخانة القلعة لإعدامه
٥	دفتر مهمات الجمال وطقومة الخيل والسروج	مدير المخازن	يحفظ ٥ سنوات ثم يرسل إلى دفترخانة القلعة لإعدامه
٦	استمارة مهمات جمال وطقومة خيل وسروج	المحافظات والمديريات	يحفظ سنة ثم يرسل إلى دفترخانة القلعة لإعدامه
٧	تذكرة سجل حيوانات البوليس	المفتشين البيطريين	يرسل إلى نظارة المالية فى اليوم الثالث من كل شهر
٨	تذكرة خدمة حيوانات البوليس	ضابط بلوك السوارى بالمدن والمراكز	يحفظ سنة بعد شطب الحيوان من القوة ثم يرسل إلى دفترخانة القلعة لإعدامه

جدول رقم (٥) مدد الحفظ المقررة لدفاتر استخدام الخيول

وتشير بيانات الجدول السابق أن جميع دفاتر استخدام الخيول كانت تصنف فى نظارة الداخلية ضمن المحفوظات المؤقتة التى يتم الاحتفاظ بها لمدد معينة ثم يتم استهلاكها ، وهذا هو السبب فى عدم وجود عدد كبير من الدفاتر ضمن السلسلة الفرعية موضوع الدراسة ، حيث اشتملت على سجل واحد فى مقابل مائتين وأربع وأربعين ملفاً ، ويبدو أن هذا السجل قد سقط سهواً من عمليات الفرز والترحيل ، كما يتضح أيضاً أن عمليات استهلاك الدفاتر التى انتهت مدد حفظها المقررة باللوائح كان لابد أن تجرى فى دفترخانة القلعة " دار المحفوظات العمومية " وليس بمعرفة النظارة أو الجهات التابعة لها .

ويتضح من مجموع الضوابط السابقة التى شملت أغلب جوانب العمل الأرشيفى فى النظارة والأماكن التابعة لها مدى الضبط والسيطرة على العملية الإدارية من خلال الحرص على توثيقها لإمكانية تقييم تلك الأعمال ، وكان التفتيش هو الوسيلة المثلى التى مكنت قيادات النظارة من الاطلاع على دقائق الأمور الإدارية فى الجهات والأماكن مترامية الأطراف والتوزيع الجغرافى التابعة لها ، حيث امتدت مهمة مفتشى النظارة إلى الدفاتر والأوراق التى حفظت داخل المراكز والأقسام للتأكد من انتظام القيد فيها ، والتأكد من أن ما يتم من إجراءات هو تطبيق فعلى لما ورد فى لوائح وقوانين البوليس ، والتى كانت النظارة تحرص على تحديثها بشكل دائم لمواكبة التطورات التى تطرأ على أعمالها .

وللتدليل على اهتمام التفتيش بأمر الدفاتر كانت " الاستمارة الشهرية لتقييم الأعمال الإدارية " التى كانت توزع من قبل النظارة على النقط والأقسام والمراكز تشتمل على عنصرٍ خُصص لتقييم السجلات تحت عنوان : " سجلات " REGISTERS

ويشتمل على سؤال مهم هو :

هل السجلات الآتية محفوظة ومطابقة للائحة ويقيد فيها بشكل يومى ؟

- سجل الجرائم
- سجل الطلبات
- سجل النداء اليومى
- سجل دفن الجثث
- سجل العلف
- سجل الدورية
- سجل الملابس
- سجل العهدة المستهلكة
- سجل المسجونين المشتبه فيهم
- سجل الغرامات المفروضة على الخفر
- المراسلات الداخلية والخارجية(١٣٢).

كما كان التفتيش أيضاً يتم من خلال مأمور القسم الذى يحرص على المرور على القسم التابع له ، ثم يقوم بإثبات ملاحظاته فى بعض السجلات التى أعدت للتفتيش على أعمال القيد ، وإذا تأكد من سلامة القيد فيها يقوم بوضع تأشيرته " تفتش على هذا الدفتر فى شهر _____"(١٣٣).

الوصف الأرشيفى :

الوصف الأرشيفى هو عملية السيطرة على المقتنيات عن طريق إعداد وتجهيز أدوات البحث (وسائل الإيجاد) لوصف محتويات الأرشيف

التى تساعد الباحث على تحديد الوثائق المتصلة بموضوعه وتسهل استخدام الوثائق(١٣٤).

وفيما يلى نماذج من بطاقات الوصف الأرشيفى متعدد المستوى لوثائق الدراسة باستخدام عناصر التقنين الدولى للوصف الأرشيفى وتشمل :

- بطاقة وصف على مستوى السلسلة الأرشيفية لوثائق استخدام الخيول فى البوليس المصرى.
- بطاقة وصف على مستوى الملف.
- بطاقة وصف على مستوى السجل.
- بطاقة وصف على مستوى الوثيقة المفردة.

بطاقة وصف أرشيفى على مستوى السلسلة الأرشيفية

رمز الإرجاع : ج.م.ع[١٣٥]/ د.و.ق[١٣٦] /(٥)[١٣٧] /د.خ[١٣٨]/ *[١٣٩]/٢٤٤ [١٤٠]/#[١٤١] /١ [١٤٢]

العنوان : وثائق وسجلات استخدام الخيول فى البوليس المصرى

التواريخ القصوى : من ١٨٧٥/٧/٨ إلى ١٩١٧/١٢/٢٣م

مستوى المادة الموصوفة : سلسلة أرشيفية ضمن المتكاملة الأرشيفية لديوان الداخلية

مدى المادة الموصوفة : ٢٤٤ ملفاً + سجلاً واحداً

مصدر الوثائق : جهاز البوليس المصرى التابع لنظارة الداخلية

التاريخ الإدارى للمنشئ : نشأ جهاز البوليس بديوان الداخلية ليختص بالمحافظة على الضبط والربط فى البلاد بغرض إقرار الأمن والسكينة ، وقد مر بعدة مراحل شهدت تطورات إدارية كثيرة فى تنظيمه الإدارى ، حدثت أغلبها فى عهد الاحتلال البريطانى الذى سيطر على هذا الجهاز سيطرة تامة لضمان أمن قوات الاحتلال ، حيث بدأت بمرحلة تقسيمه إلى قسمين هما الجندرمة وبوليس المدن ، ثم تلتها مرحلة تم فيها الدمج بين هذين القسمين تحت مسمى البوليس المصرى ، وأعقبتها مرحلة قسم فيها البوليس إلى قسمين هما تفتيش الوجه البحرى وتفتيش الوجه القبلى ، ومرحلة أخرى أُلغى فيها التقسيم السابق وجُعلت سلطة البوليس متمثلة فى إدارة مركزية واحدة سميت "تفتيش عموم البوليس" ، وانتهت بمرحلة إلغاء تفتيش عموم البوليس وإخضاع جهاز البوليس بأكمله للإشراف البريطانى.

تاريخ نمو الوثائق لدى منشئيها: نشأت الوثائق والسجلات لقيد الأنشطة الإدارية لتشغيل واستخدام الخيول داخل نقط ومراكز وأقسام البوليس

تاريخ الحفظ والوصاية : حفظت الوثائق بدفترخانة نظارة الداخلية ثم انتقلت إلى دار المحفوظات العمومية بالقلعة ومنها إلى دار الوثائق القومية

المحتوى الموضوعى : اشتملت الوثائق على عدة موضوعات تتعلق باستخدام الخيول مثل: مهام الخيول-الإدارة والتفتيش على خدمة الخيول- أماكن سير الخيول-استيراد وتصدير وتربية الخيول- الاسطبلات- تغذية الخيول ومهاماتها وأدواتها- الرعاية البيطرية- الاستغناء عن خيول الخدمة وطرق التصرف فيها- التصرف فى جثث الخيول.

عمليات التقويم والاستبعاد: تحفظ الوثائق حفظاً مستديماً

تغيرات تراكم المادة الموصوفة: وصلت الوثائق كدفعة واحدة إلى دار الوثائق القومية ويحتمل أن تكون هناك تركيمات مستقبلية من وثائق وزارة الداخلية

طريقة الترتيب: رتبت أوراق الملفات ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث أما بيانات السجل فقد رتبت وفقاً لأرقام الخيول التى خصصت لمركز شرطة "أطسا" بمديرية الفيوم

الوضع القانونى: حفظت وثائق وسجلات ديوان الداخلية وفقاً لقانون إنشاء دار وثائق رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤

شروط الإتاحة: يتاح الاطلاع بعد الحصول على الموافقة الأمنية من دار الوثائق القومية

شروط النشر والنسخ والتصوير: يسمح بالنشر وقد يسمح بالتصوير أو لا وفقاً لتصريح الدار

لغة المادة: اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية

الخصائص المادية: أغلب وثائق الدراسة بحالة جيدة باستثناء بعض الأوراق التى يوجد بها تقصف واصفرار

وسائل الإيجاد المتاحة: قاعدة البيانات الإلكترونية المتاحة بالدار

النسخ المتاحة: غير معروف

المواد الوثائقية ذات العلاقة بمكان الحفظ: محافظ وسجلات البوليس المصرى- محافظ الأبحاث- وثائق عابدين

المواد الوثائقية ذات العلاقة فى أماكن أخرى: غير معروف

منشورات اعتمدت على المادة الموصوفة: توجد الكثير من الدراسات العلمية التي اعتمدت على وثائق وسجلات ديوان الداخلية فى تخصصات الوثائق والتاريخ .

بطاقة وصف على مستوى الملف

- **رمز الإرجاع :** ج.م.ع / د.و.ق /(٥)/ د.خ / * /١٢٤١٩-٢٠٠١[١٤٣]
- **العنوان:** قائمة وصف لعدد أربعة خيول تم شراؤها بواسطة البوليس المصرى وأرسلت إلى وجه قبلى (أسيوط)
- **التواريخ القصوى:** من ١٨٨٩/٥/١٥م إلى ١٨٨٩/١١/٢٤
- **مستوى المادة الموصوفة:** ملف
- **مدى المادة الموصوفة:**٣ أوراق
- **المحتوى الموضوعى:** الاستغناء عن خيول الخدمة غير اللائقة وبيعها بالمزاد العلنى
- **نظام الترتيب:** رتبت أوراق الملف ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث
- **الخصائص المادية:**حالة الأوراق جيدة باستثناء اصفرار بعضها
- **اللغة:** العربية والفرنسية والانجليزية

بطاقة وصف على مستوى السجل

- **رمز الإرجاع:** ج.م.ع/د.و.ق/(٥) /د.خ/ # /٢٠٠١-٠٠٥٩٥٤[١٤٤]
- **العنوان** : دفتر أشغال الخيول رقم ٦٤ بوليس
- **التواريخ القصوى** : من١٩١٧/١٢/١٥ إلى ١٩١٧/١٢/٢٣ م
- **مستوى المادة الموصوفة:** سجل
- **مقاس السجل:**٢٦سم طول*١٨سم عرض
- **مدى المادة الموصوفة:**٣٥ورقة ٣٣مكتوب ٢أبيض
- **المحتوى الموضوعى:** رصد حركة أشغال الخيول بمركز شرطة "أطسا" التابع لمديرة الفيوم واحصائيات بعدد ساعات الخدمة لكل حصان بشكل يومى وشهرى
- **نظام الترتيب:** رتبت بيانات السجل وفقاً لأرقام الخيول التى خصصت لمركز شرطة أطسا
- **الخصائص المادية:** حالة السجل جيدة
- **اللغة:** العربية

بطاقة وصف على مستوى الوثيقة المفردة

- **رمز الإرجاع:** ج.م.ع /د.و.ق/(٥)/د.خ/*/ ٢٠٠١-٠١٥٦٢٣ /&[١٤٥]/٢٣٩[١٤٦]
- **العنوان:** أمراض الخيول
- **التواريخ القصوى:**٢٤ سبتمبر ١٨٩٢م
- **مستوى المادة الموصوفة:** وثيقة مفردة
- **مقاس الوثيقة** : ٢٦ سم طول * ١٨ سم عرض
- **مدى المادة الموصوفة:** ورقة واحدة
- **المحتوى الموضوعى:** إصابة أحد خيول الخدمة بمحافظة الإسكندرية بمرض الحمى التيفودية
- **الخصائص المادية:** يوجد تقصف بالهامش السفلى للوثيقة
- **اللغة:** العربية

الكشاف الموضوعى الهجائى :

يعد التكشيف من العمليات الفنية الدقيقة التى تجرى على أوعية المعلومات بهدف تحليل محتوياتها وإعداد الأدوات التى تتيح استرجاعها وتيسر الاستفادة منها[١٤٧]، ويقصد بالتكشيف عملية إنشاء المداخل التى تقود للوصول إلى المعلومات فى مصادرها[١٤٨] ، وينتج عن عملية التكشيف أداة استرجاع مهمة تسمى(الكشاف) وهو عبارة عن قائمة حصرية موضوعات مرتبة هجائياً أو تصنيفياً ، وتشير إلى مكان كل موضوع فى الوثيقة أو مجموعة من الوثائق[١٤٩].

وتحتوى الكشافات على عنصرين أساسيين هما:

الأول : المدخل الذى يبحث تحته المستفيد ، والذى يمكن أن يكون لفظاً أو اسم علم أو معلماً جغرافيًا أوتاريخيًا مرتبطًا بأحداث معينة أو مصطلحًا يدل على موضوع معين.

الثانى: بيان أو تحديد المكان وهو البيان أو الرمز الدال على المدخل الكشفى وتحديد موقعه أو مكانه داخل الوعاء المكشف.

أى أن الكشافات مصممة فى الأساس للإشارة إلى الطريق للمحتوى الموضوعى ولبيان أين توجد المعلومات فى الوثائق ، لم تصمم لتصف كما تفعل الفهارس ولكن فقط لتحقيق ذاتها فيما يتعلق بالموضوع[١٥٠].

وانطلاقاً من قيمة الكشافات وأهميتها فى استرجاع المعلومات تم إعداد كشاف موضوعى هجائى لوثائق الدراسة اشتمل على مجموعة من الموضوعات الرئيسية بلغت إحدى وعشرين موضوعاً مرتبة هجائياً هى :

- الاستغناء عن الخيول
- استيراد الخيول
- اسطبلات
- أشغال الخيول
- أماكن سير الخيول
- الأمراض المعدية
- تصدير الخيول
- التفتيش على خيول البوليس المديريات
- تهجين
- توزيع الخيول على إدارات البوليس
- الحجر الصحى
- خيالة
- رعاية بيطرية
- الرفق بالخيول
- سلاح الفرسان
- شراء الخيول
- عروض الخيل
- مستلزمات الخيول
- وصف وتشبيه الخيول

وتتعلق جميع هذه الموضوعات بالأنشطة الإدارية التى قام بها جهاز البوليس المصرى لحفظ الأمن بالبلاد مستخدماً الخيول فى إنجاز مهامه ، وقد تم الاستعانة بالألفاظ والمسميات الواردة فى قوانين البوليس التى صدرت خلال فترة الدراسة للوصول إلى صياغة الموضوعات الواردة بالكشاف .

كما قسمت أغلب تلك الموضوعات الرئيسية إلى موضوعات فرعية وفقاً لما تقتضيه موضوعات الوثائق ، وتم استخدام أكثر من أساس لتصنيف الموضوعات منها :

- **التصنيف على أساس الموضوع مثل :**

أشغال الخيول (موضوع رئيسى)

تم تقسيمه إلى : (إجراء دورية البوليس – تأمين الموالد – تحديد ساعات العمل – تقارير الكفاءة – سجلات – سحب محركات الحريق) كموضوعات فرعية

- **التصنيف على أساس جغرافى مثل :**

التفتيش على خيول البوليس بالمديريات (موضوع رئيسى)

وتم تقسيمه إلى عدة موضوعات فرعية تتمثل فى المحافظات والمديريات المختلفة مثل :

(أسيوط–البحيرة – الدقهلية – سوهاج–الفيوم– القاهرة– القليوبية– قنا–قنال السويس – المنيا)

وقد اقتضت طبيعة موضوعات بعض الملفات استخدام لفظ " عام " كأحد الموضوعات الفرعية للدلالة على ارتباط موضوع الملف بالموضوع الرئيسى مباشرة وعدم إمكانية إدراجه تحت أى من الموضوعات الفرعية، ومن أمثلة ذلك :

– ملف بعنوان " أوراق شراء الخيول اللازمة للخدمة فى البوليس المصرى "[١٥١]

تم وضعه فى الكشاف تحت موضوع " شراء الخيول " رئيسى

عام فرعى

- ملف بعنوان " طلب إمدادات بمستلزمات الخيول فى موسم الصيف "(١٥٢)

تم وضعه فى الكشاف تحت موضوع " مستلزمات الخيول" رئيسى

عام فرعى

كما تم إدراج عناوين بعض الملفات تحت أكثر من مدخل كشفى نظراً لارتباط محتواها بأكثر من موضوع ، ومثال لذلك :

ملف بعنوان " أوامر بخصوص مزادات بيع الخيول وطلب إرسال حكيم بيطرى للكشف على أحد الخيول " (١٥٣) تم إدراجه تحت موضوعين هما :

- الاستغناء عن الخيول (رئيسى)

  بيع بالمزاد العلنى (فرعى)

- رعاية بيطرية (رئيسى)

  الكشف الطبى (فرعى)

وقد رتبت الموضوعات الفرعية الواردة أسفل كل موضوع رئيسى ترتيباً هجائياً ، على أن يكون الموضوع الفرعى " عام" أولها فى الترتيب فى حالة وجوده ضمن الموضوعات الفرعية ، كما وضعت أكواد الملفات أمام كل موضوع ورتبت وفقاً لتسلسل أرقامها .

وفيما يلى عرض للكشاف :

(أ)

(١)الاستغناء عن الخيول

الموضوع	كود الملف
١/١ استبدال	2001-015580
٢/١ إعدام للخطورة	2001-015618 /2001-018409
٣/١ بيع بالمزاد العلنى	2001-007263/2001-111529/2001-12417/2001-015615 2001-015625/2001-017941/2001-018220/2001-01884
٤/١ بيع لمستخدمى الحكومة	2001-020220
٥/١ تقارير عدم اللياقة	2001-007644/2001-007710/2001-010558/2001-010077 2001-012190/2001-012828/2001-012964/2001-012967 2001-014089/2001-015237/2001-015574/2001-015596 2001-015600/2001-015601/2001-015603/2001-015613 2001-015616/2001-015626/2001-015627/2001-01562- 2001-015630/2001-015631/2001-017834/2001-017932 2001-017937/2001-018174/2001-018315/2001-019166 2001-019167/2001-024767/2001-025512/2001-025514
٦/١ قوائم وكشوف المستغنى عنه	2001-015583/2001-015588

(٢)استيراد الخيول

الموضوع	كود الملف
١/٢ إجراءات	2001-022285/2001-022977

(٣) اسطبلات

الموضوع	كود الملف
١/٣ إنشاءات	2001-010342/2001-010409/2001-018997/2001-019000 2001-021799/2001-025462/2001-025511
٢/٣ تدريب	2001-010835
٣/٣ ترميمات	2001-010868/2001-012467/2001-012468
٤/٣ تفتيش	2001-012795
٥/٣ تقارير	2001-01146/2001-015620/2001-025515 2001-012825
٦/٣ خدمة	2001-011075
٧/٣ عقود	2001-01947
٨/٣ قوانين	2001-017407

(٤) أشغال الخيول

الموضوع	كود الملف
١/٤ إجراء دورية البوليس	2001-024457
٢/٤ تأمين الموالد	2001-015234
٣/٤ تحديد ساعات العمل	2001-013019 / 2001-015628
٤/٤ تقارير الكفاءة	2001-012965 / 2001-015597
٥/٤ سجلات	2001-005954
٦/٤ سحب محركات الحريق	2001-011858

(٥) أماكن سير الخيول

الموضوع	كود الملف
١/٥ القاهرة	2001-021772

(٦)الأمراض المعدية

الموضوع	كود الملف
١/٦ أمراض جلدية	2001-016434
٢/٦ الحمى التيفودية	2001-015623 /2001-015787 /2001-015873 2001-015899 /2001-019218
٣/٦ مرض الرعام[١٥٤]	2001-015944

(ت)

(٧)تصدير الخيول

الموضوع	كود الملف
١/٧ تقارير	2001-010219

(٨)التفتيش على خيول البوليس فى المديريات

الموضوع	كود الملف
١/٨ عام	2001-024973 / 2001-015622 /2001-015581
٢/٨ أسيوط	2001-012421 / 2001-012404 /2001-011904 2001-013715 /2001-012432 /2001-012422 2001-024691
٣/٨ البحيرة	2001014389
٤/٨ الدقهلية	2001-012413
٥/٨ سوهاج	2001-012416 /2001-012415
٦/٨ الفيوم	2001-014499
٧/٨ القاهرة	2001-024672
٨/٨ القليوبية	2001-014503
٩/٨ قنا	2001-012403 /2001-012402

١٠/٨ قنال السويس	2001-012405 /2001-012427 / 2001-015212
١١/٨ المنيا	2001-014777 / 2001-011904

(٩) تهجين

الموضوع	كود الملف
١/٩ مواسم	2001-026162

(١٠) توزيع الخيول على إدارات البوليس

الموضوع	كود الملف
١/١٠ عام	2001-010869 /2001-010869 /2001-015591 2001-015610 / 2001-014457
١٠/٢الإسكندرية	2001-015589 / 2001-015609
٣/١٠ أسيوط	2001-013433 / 2001-023875
٤/١٠ الأقصر	2001/015606
٥/١٠ الجيزة	2001-014093
٦/١٠ طنطا	2001-015612
٧/١٠ القاهرة	2001-024766

(ح)

(١١) الحجر الصحى على الخيول المريضة

الموضوع	كود الملف
١/١١ لوائح	2001-015887 / 2001-019230 /2001-019264

(خ)

(١٢) خيالة

الموضوع	كود الملف
١٢/١ترتيب وظائف	2001-012563
١٢/٢ تزويد	2001-011591 / 2001-012753
١٢/٣ توزيع	2001-010284
١٢/٤ رواتب	2001-011233
١٢/٥ شكاوى	2001-011256
١٢/٦ محاكمات	2001-013393 / 2001-013409 / 2001-013426 2001-013437 / 2001-013438 /2001-013445 2001-013461 / 200-013463 / 2001-013469 2001-013470 / 2001-013471 / 2001-013474 2001-013475 / 2001-013481 / 2001-013485 2001-013486 / 2001-013504 / 2001-013509 2001-013510
١٢/٧ ملابس	2001-012228
١٢/٨ نقل	2001-022287

(ر)

(١٣) رعاية بيطرية

الموضوع	كود الملف
١/١٣ أطباء بيطريون	2001-009955 / 2001-016810 / 2001-017796
٢/١٣ تقارير طبية	2001-024970 / 2001-025502 / 2001-05504 2001-025509
٣/١٣ علاج	2001-018866
٤/١٣ الكشف الطبى	2001-079141 / 2001-012787 / 2001-015607 2001-018979
٥/١٣ نماذج متابعة	2001-025367 / 2001-025368 / 2001-025369 2001-025371 / 2001-025372 / 2001025373 2001-025374 / 2001-025380 / 2001-025381 2001-025382

(١٤) الرفق بالخيول

الموضوع	كود الملف
١/١٤مراعاة وقت الراحة	2001-013455

(س)

(١٥) سلاح الفرسان

الموضوع	كود الملف
١/١٥ تزويد	2001-024304
٢/١٥ تعيينات	2001-010853
٣/١٥ لوائح	2001-011867
٤/١٥ مخطوطات	2001-011496
٥/١٥ نقل	2001-024333

(ش)

(١٦) شراء الخيول

الموضوع	كود اللف
١/١٦ عام	2001-011459 / 2001-011505 / 2001-011550 2001-011557 / 2001-011561 / 2001-011572 2001-011573 / 2001-011827 / 2001-011833 2001-015289 / 2001-015301 / 2001-015398 2001-015604 / 2001-015605 / 2001-015614 2001-024494
٢/١٦ أسعار	2001-013178
٣/١٦ شروط	2001-012198 / 2001-025598
٤/١٦ فواتير	2001-024810
٥/١٦ قوائم وصف	2001-012419 / 2001-012977
٦/١٦ لجان فحص	2001-012986

(ع)

(١٧) عروض الخيل

الموضوع	كود الملف
١/١٧ تجهيزات	2001-013357

(م)

(١٨) مستلزمات الخيول

الموضوع	كود الملف
١/١٨عام	2001-010867 / 2001-015593
٢/١٨ أغطية الرأس	2001-010599 / 2001-015287
٣/١٨ تبن	2001-013157 / 2001-015551 / 2001-018650
٤/١٨حدو	2001-015608 / 2001-016003
٥/١٨ حشائش	2001-012451
١٨/ ٦ سروج	2001-010519 / 2001-010559 / 2001-011550 2001-0105264 / 2001-015778 / 2001-024483
٧/١٨ علف	2001-010156 / 2001-010525 / 2001-012396 2001-015578 / 2001-015590 / 2001-015592 2001-020172 / 2001-020217
٨/١٨مياه الشرب	2001-010422

(ن)

(١٩) نفوق الخيول

الموضوع	كود الملف
١/١٩ تحقيقات	2001-015599 / 2001-015602 / 2001-025508

(٢٠) نقل الخيول

الموضوع	كود الملف
١/٢٠ إجراءات	2001-011132 / 2001-012395 / 2001-015584 2001-025510

(و)

(٢١) وصف وتشبيه الخيول

الموضوع	كود الملف
١/٢١ سجلات	2001-008411 / 2001-026151 / 2001-015632 2001-024971 / 2001-024972

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

(١) نالت الخيول قدراً كبيراً من اهتمام المصريين سواءٌ على مستوى الحكام أو الشعوب.

(٢) شهد جهاز البوليس المصرى تطورات عديدة خلال فترة الدراسة التى وقع أغلبها فى فترة الاحتلال البريطانى الذى سيطر على هذا الجهاز كليةً لضمان أمن قوات الاحتلال.

(٣) اعتمد أفراد جهاز البوليس على الخيول بشكل كبير فى أداء الكثير من المهام الأمنية ، وقابل ذلك اهتمام كبير من نظارة الداخلية بإدارة هذا العنصر المهم من عناصر نظامها من النواحى الإدارية والصحية.

(٤) الوقوف على حقائق تاريخية مهمة فيما يتعلق بتفاصيل الحياة اليومية للخيول التى تدخل فى خدمة البوليس المصرى .

(٥) شهد العمل الأرشيفى بنظارة الداخلية نضجاً كبيراً نتيجة للضوابط التى فرضتها النظارة على أداء تلك الأعمال والتفتيش على تنفيذها بمختلف الطرق والوسائل.

(٦) تنوعت الوثائق والسجلات التى خصصت لتسجيل وقائع أنشطة إدارة تشغيل واستخدام الخيول بنظارة الداخلية واختص كل منها بوظيفة محددة وطريقة معينة فى القيد والتسجيل لضمان ضبط الأنشطة الإدارية.

(٧) تم إعداد نماذج لبطاقات وصف أرشيفى متعدد المستوى طبقاً لعناصر التقنين الدولى للوصف الأرشيفى لوثائق وسجلات الدراسة .

(٨) تم إعداد كشاف موضوعى هجائى للملفات والسجلات لتسهيل البحث فيها.

(٩) تم نشر نماذج من وثائق الدراسة.

****

الملحق الأول

(الوثائق المنشورة)

الوثيقة الأولى[١٥٥]

التفتيش على اسطبل الخيل بمركز الطلمبة بمينة البصل

١- أتشرف بأن أعرض لحضرتكم انه فى تاريخه الساعة٣ بعد الظهر

٢- قد اجريت التفتيش على مركز الطلمبة بمينة البصل فوجدت

٣- اودة [١٥٦]العساكر بغاية الوساخة ولم يصير نظافتها من مدة كم يوم

٤- وبمناظرة اودة الطلمبة والاسطبل فوجدت الباب والشبابيك مقفولين

٥- واحد الخيول ليس مربوط وجارى أكل العليق اى الشعير

٦- الموجود والثانى مربوط وفى فمه الكمامة وكل ذلك

٧- ناشى عن الضابط حكمدار القراقول لعدم تفتيشه ذلك

٨- وعدم مناظرة العساكر الجاويش الذى معين حكمدار

٩- الطلمبة مندرج ضمن كشف المرضا[١٥٧] أما الثانى الذى يخلفه حين غيابه

١٠- حسن محمد يس كان موجود وكذا العربجى يس كان

١١- موجود وبالصعود إلى القراقول لمقابلة حكمدار القراقول وجدت

١٢- معاون القراقول بالاودة المعدة اليه وبالتكلم معه اجابنى

١٣- بنوع شرازة وزعل وافهمنى انه لم يكن مامور

١٤- الطلمبة والامر فقط ان يتوجه لمنزله وينام ولا يعنى

١٥- بهذه الخدامة كما الآن ويشهد بذلك الملاحظ فيرنون باترسون

١٦- ١١ يونية٨٤

١٧- **مفتش بوليس وجه بحرى**

الوثيقة الثانية[١٥٨]

التشديد على ضرورة عدم أداء الخيول الخدمة بدون الحدو

٦٦٦

عمومى

١- نايب قومندان عموم البوليس باقليم اسيوط سعادتلو افندم

٢- امر الرقيم نمرة اوامر قاضى بان كافة الخيول يجرى قلع الحدو منها متى انتهت مدته وبعد شهر يتحرر عن

٣- حالتها تقرير بما شوهد بنا عليه قد نشر هذا الامر لمعاونين اقسام بوليس مديرية هنا ولما ان مضت مدة

٤- الشهر الذى مكثته الخيول بدون حدو تقرر من الجميع بان حالة الخيول غير صارة[١٥٩]نظرا للحفا وعدم امكان

٥- مسير البعض ولذا يرا الجميع عدم اداء خدمة الخيول بدون حدو وحيث قد شاهدت صدق

٦- ما قرروه فى بعض الاقسام التى مررت بها فانى ايد ما قالوه واتطلب اعادة حدو الخيول

٧- من الامام حسب السوابق افندم ، ١٤ يولية سنة ٨٧

حكمدار بوليس

٨- **اسيوط**

الوثيقة الثالثة[١٦٠]

التصرف فى الخيول النافقة بأمراض معدية

١- الواضعين اسمايهم [١٦١] واختامهم فيه ان الحصان الذى تحت نمرة ٢٠٤

٢- ركوبة محفوظ ابراهيم من عساكر بوليس قسم سنورس

٣- حصل اصابته فى الساعة ١ عربى صباحا فى يوم ١٢ يونيو سنة ٨٨

٤- بالتهاب معدى معوى شديد وبوقته عملت الوسايط [١٦٢] العلاجية

٥- له بمعرفة الاوسطى البيطار ولكن لم تجدى نفعا بسبب ان

٦- النازلة كانت حادة جدا واتصلت بالمخ فلم يثمر فيه علاج

٧- ونفق بالموت فى الساعة ١١,٥ عربى فى اليوم المذكور

٨- باسباب المرض المحكى عنه فجرى سلخ جلده وصار دفنه

٩- بحفرة عميقة بالبعد عن السكن وتحررت هذه الشهادة

١٠-لاعتماد صدور الامر بخصمه على طرف الميرى كالجارى

١١-١٣ يونية سنة ٨٨ ، ٤ شوال سنة ٣٠٥ .

معاون بوليس قسم سنورس

الوثيقة الرابعة [١٦٣]

أسباب الاستغناء عن أحد الخيول وبيعه فى المزاد

عمومى

٢١٣٦

١- باشمفتش ضبط وربط وجه بحرى سعادتلو افندم

٢- الحصان نمرة ١٥٣ بقسم كفر الشيخ كان اصيب برمد ومع مخابرة التفتيش بشانه صدر امره لى اول مايو سنة ٨٨ بنمرة ٣١١ بالتاشير عليه

٣- بدفتر الشهر باصابته بدأ الكمنة بالعين اليمنى ثم تصادف اصابته بالدأ المذكور بالعين الثانية ومع حضور

٤- الحكيم البيطرى عمل اليه الوسايط العلاجية وترك الدوا لعلاجه بعد اعطا التعليمات اللازمة لاستعماله //

٥- ومع علاجه فما كان يثمر العلاج وانه صار لا يمكنه تادية الخدامات [١٦٤] منما ورد من معاون بوليس كفر الشيخ بالورقة

٦- مرفوقه بنمرة ٢٠٦ فبنا عليه تحرر تقرير مبيعه نومل التوقيع عليه من الحكيم البيطرى وان كان لم يكتف بما هو //

٧- موضح به فيتنبه عليه بالحضور لتحريره بمعرفته بعد مناظرة الحصان مع التكرم ايضا بسرعة التصريح بتصريفه

٨- بالمبيع باقرب وقت مراعاة لعدم تكليف المصلحة بمصروفاته فضلا عن عدم الانتفاع به فى الخدامات مع حالة

٩- الاحتياج اليها وطيه ورقة التقرير افندم ، تحريرا فى ٢٥ يونيه سنة ٨٨ ، ١٦ ل سنة ٣٠٥ حكمدار بوليس غربية

١٠- عبد الرحمن نصر

الوثيقة الخامسة [١٦٥]

قائمة مزاد بيع أحد خيول الخدمة

١- قائمة مزاد

٢- محررة من سوارى بوليس اسكندرية عن مبيع حصان ازرق نمرة ١٧ منضمن[١٦٦]

٣- خيول البوليس المذكور فيقتضى كل من له رغبة فى المشترى فاليعطوه المزاد

٤- اللازم عليه بالعملة الصاغ الديوانى والذى يرسى عليه المزاد يكون ملزوم باستلام ما يرسى عليه ودفع الثمن حالا عند الاستلام مع٦ غروش [١٦٧]

٥- ثمن قايمة المزاد والتسليم يكون من بعد العرض لحين الاقتضى وصدور الامر بالتصريح بالمبيع بوقته يعلن المرسى عليه المزاد

٦- بالاستعلام ودفع الثمن واذا كان بالعموم لم يصرح بالمبيع فالراسى عليه المزاد لا يكن له حق فى اى طلب ما على الحكومة بل المصلحة مخيرة فى التسليم من عدمه وقد تحررت هذه

٧- القايمة بالشروط الموضحة ليعطى المزاد اللازم من الراغبين قبولهم المشترى على حسب هذه الشروط وكافة المصاريف ايضا والتنويه على المشترى ,

٨- ١٠ اكتوبر سنة ٩١ **معاون**

٩- **سوارى بوليس**

١٠- **اسكندرية**

الملحق الثانى (اللوحات المصورة)

(اللوحة الأولى)

- **رمز الإرجاع:** ج.م.ع/د.و.ق/(٥)/د.خ/*/ ٠١٣٧١٥-٢٠٠١ /&/ ٦٦٦

التشديد على ضرورة عدم أداء الخيول للخدمة دون حدو

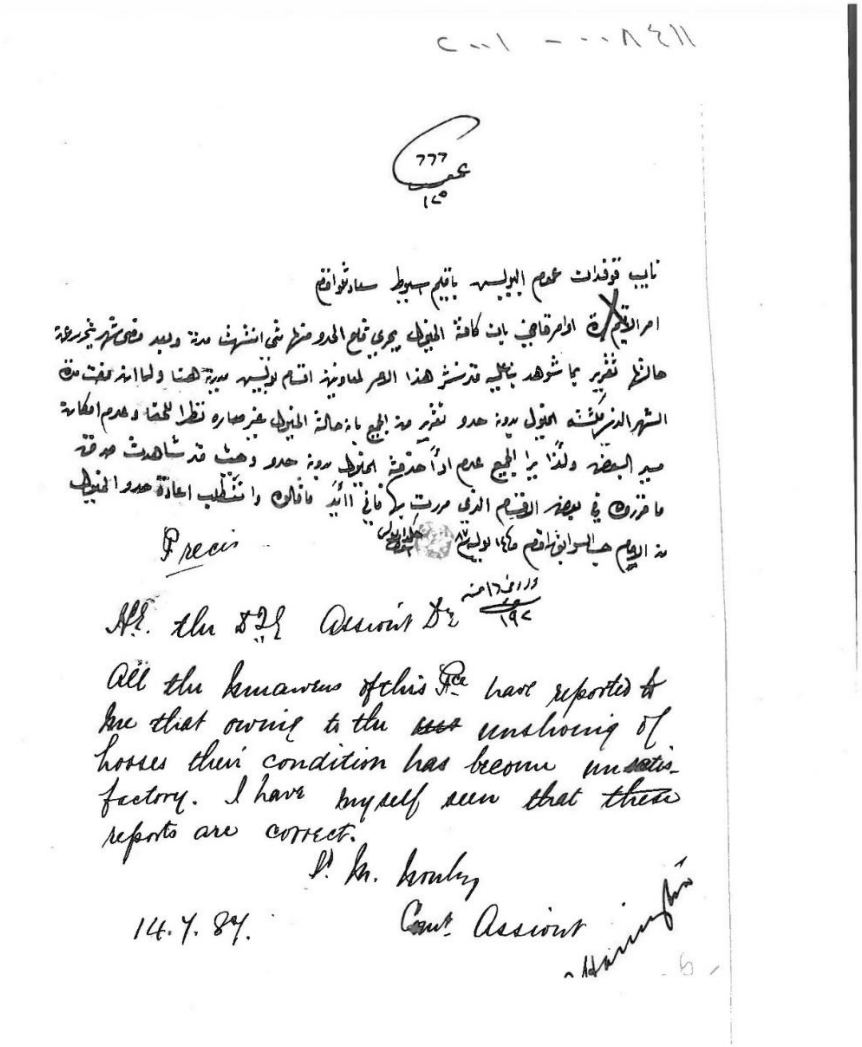

نايب قومندان عموم البوليس باقيم سيوط سلام وتوافق
امر القسم الامر قافي بات كافة الخيول يجري تباع الحدو منذ شهر انشرف مدة وبعد فضي شهر تجري عدة
حالة تقرير بما شوهد بخاليه فتدشر هذا الامر لمعاونية اقسام بوليس مديرية هنا ولما امنه وقت
الشهر الدشرين الخيول بدون حدو تقرير مدة الجيع باءحالة الخيول غير صاره نظرا لتعبا وعدم اقامة
سير البعض ولذا يا الجيع عدم ادا حدوة الخيول بدون حدو وهيت قد شاهدت عدة
مأمورين في بعض الاقسام الذي مررت بها فاني اأيد فانان وانتطلب اعادة حدوا الخيول
من الايام حسب الوارد امر ذلك بوليس

Precis

All the 82d Assist Dr

All the kwawas of this Dr have reported to me that owing to the unshoeing of horses their condition has become unsatisfactory. I have myself seen that these reports are correct.

14.7.84. Lt. Col. Conl Assist

(اللوحة الثانية)

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و.ق/(٥)/د.خ/*/ ٢٠٠١-٠٠٨٤١١ /&/ ٢٢

سجل الخيول بالبوليس المصرى

POLICE FORM N° 22

EGYPTIAN POLICE البوليس المصـــرى

HORSE ROLL سجل الخيول

N° 17 Colour Grey Sex Stallion Age on joining 7yrs Date of joining 17. 5. 89 Height: Hands 14 Inches 1 Price £25

Descriptive marks = nimble all fours, near fore cloth tinged

Remarks

نمرة ١٧ لون ١ رمادى جنس ذكر السن الذى لحق فيه ٧ سنوات تاريخ الالحاق ١٧ مايو ١٨٨٩

ارتفاع ١٤ قبضة ١ قيراط ثمن ٢٥ ج

العلامات المميزة تشوه علامات في بالوجه وبياض بالفاخ اليمنى من وكام وبالقاعدة الخلفية

ملحوظات

RECORD OF SERVICE كشف عن مدة الخدامة

REMARKS ملحوظات	DATE OF TRANSFER FROM تاريخ النقل من	DATE OF BEING POSTED TO MARKAZ OR TOWN تاريخ الحاقه بالمركز أو البلد	MARKAZ OR TOWN مركز أو بلد

(اللوحة الثالثة)

- **رمز الإرجاع:** ج.م.ع/د.و.ق/(٥)/د.خ/*/ ٠١٥٦٢٣-٢٠٠١ /& /٢٣٩

نفوق أحد خيول الخدمة بعد إصابته بالحمى

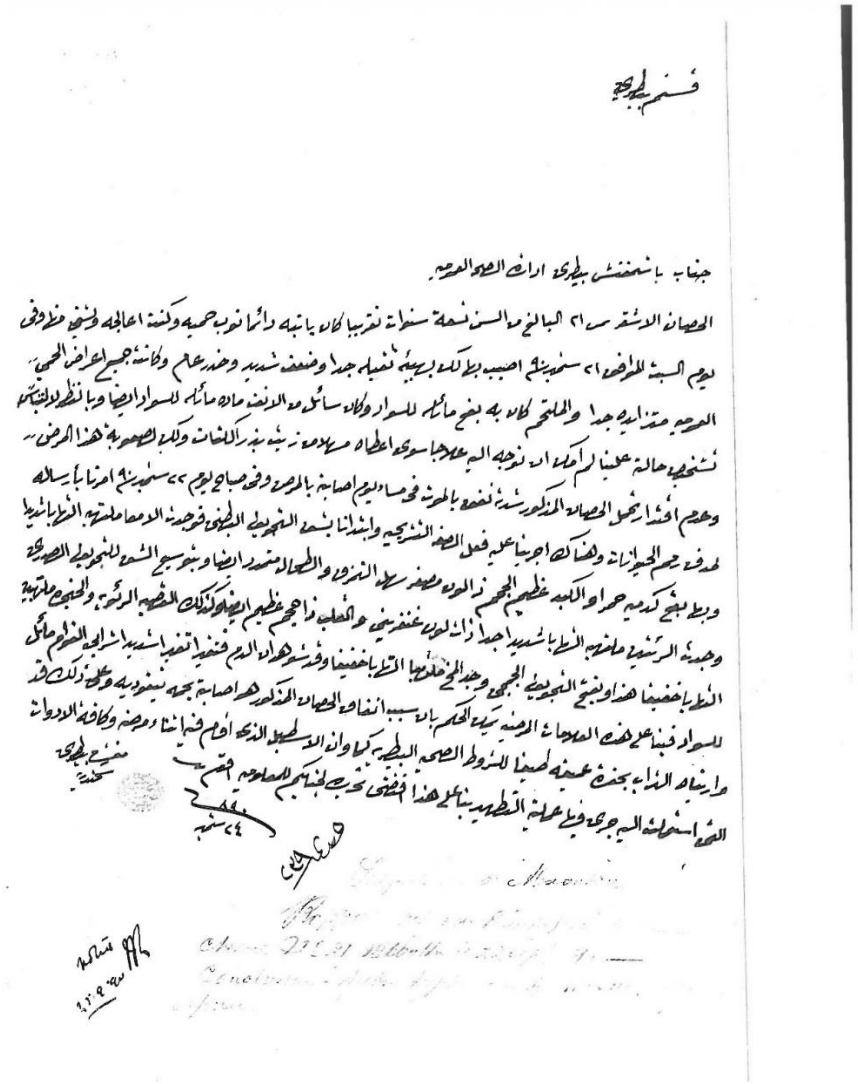

(اللوحة الرابعة)

- **رمز الإرجاع:** ج.م.ع /د.و.ق/(٥)/د.خ/* / ٢٠٠١-٠٠٧٧١٠ /& / ٢١

تقرير عن الخيول المنظور عدم لياقتها

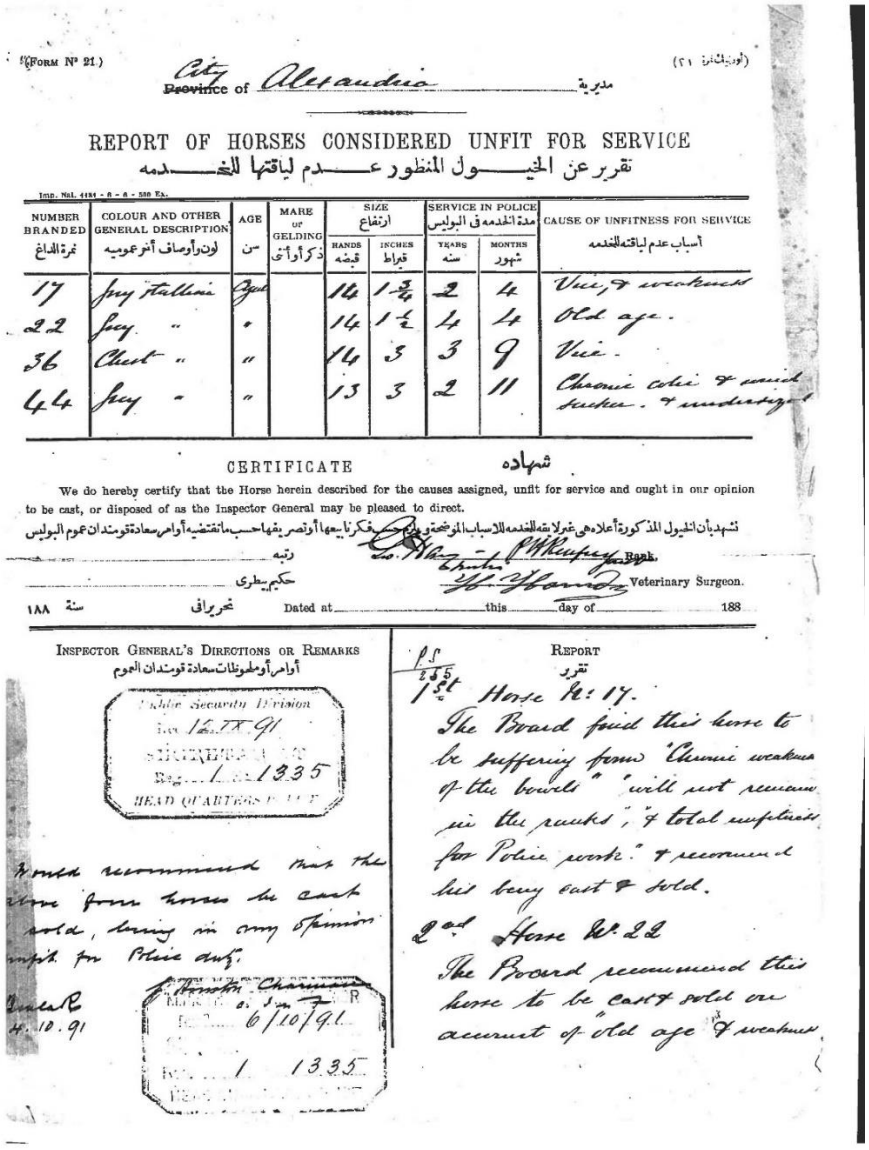

(FORM N° 21.) (نموذج نمرة ٢١)

City Province of Alexandria مديرية

REPORT OF HORSES CONSIDERED UNFIT FOR SERVICE
تقرير عن الخيول المنظور عدم لياقتها للخدمه

Imp. Mil. 4184 - 8 - 8 - 500 Ex.

NUMBER BRANDED نمرة الداغ	COLOUR AND OTHER GENERAL DESCRIPTION لون وأوصاف أخر عموميه	AGE سن	MARE or GELDING ذكر أو أنثى	SIZE ارتفاع HANDS قبضه	SIZE ارتفاع INCHES قيراط	SERVICE IN POLICE مدة الخدمه فى البوليس YEARS سنه	SERVICE IN POLICE مدة الخدمه فى البوليس MONTHS شهور	CAUSE OF UNFITNESS FOR SERVICE أسباب عدم لياقته للخدمه
17	Grey Stallion	Aged		14	1-3/4	2	4	Vice & weakness
22	Grey "	"		14	1-1/2	14	4	Old age.
36	Chest "	"		14	3	3	9	Vice.
44	Grey "	"		13	3	2	11	Chronic colic & unsoundness & indigestion

CERTIFICATE شهاده

We do hereby certify that the Horse herein described for the causes assigned, unfit for service and ought in our opinion to be cast, or disposed of as the Inspector General may be pleased to direct.

نشهد بأن الخيول المذكورة أعلاه هى غير لائقه للخدمه للاسباب الموضحة وعلى فكرنا يعها أو تصريفها حسب ما تقتضيه أوامر سعادة قومندان عموم البوليس

رتبه Surgeon. P.M. Murphy

حكيم بيطرى Veterinary Surgeon. H. Hamond

Dated at ..... this ..... day of ..... 188 ١٨٨ سنة نحريراق

INSPECTOR GENERAL'S DIRECTIONS OR REMARKS
أوامر أو ملحوظات سعادة قومندان العموم

Public Security Division
Rec'd 12 XX 91
Reg. No. 1335
HEAD QUARTERS

Board recommend that the above horse be cast sold, being in any opinion unfit for Police duty.

Under Sec.
4.10.91

Chairman
Rec'd 6/10/91
Reg. No. 1335

REPORT
تقرير

1st Horse No: 17.
The Board find this horse to be suffering from "Chronic weakness of the bowels" "will not remain in the ranks", & total unfitness for Police work." & recommend his being cast & sold.

2nd Horse No 22
The Board recommend this horse to be cast & sold on account of old age & weakness.

(اللوحة الخامسة)

- رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و.ق/(٥) /د.خ/* / ٠١٤٠٨٩-٢٠٠١ /& / ص١

كشف عن الخيول المريضة

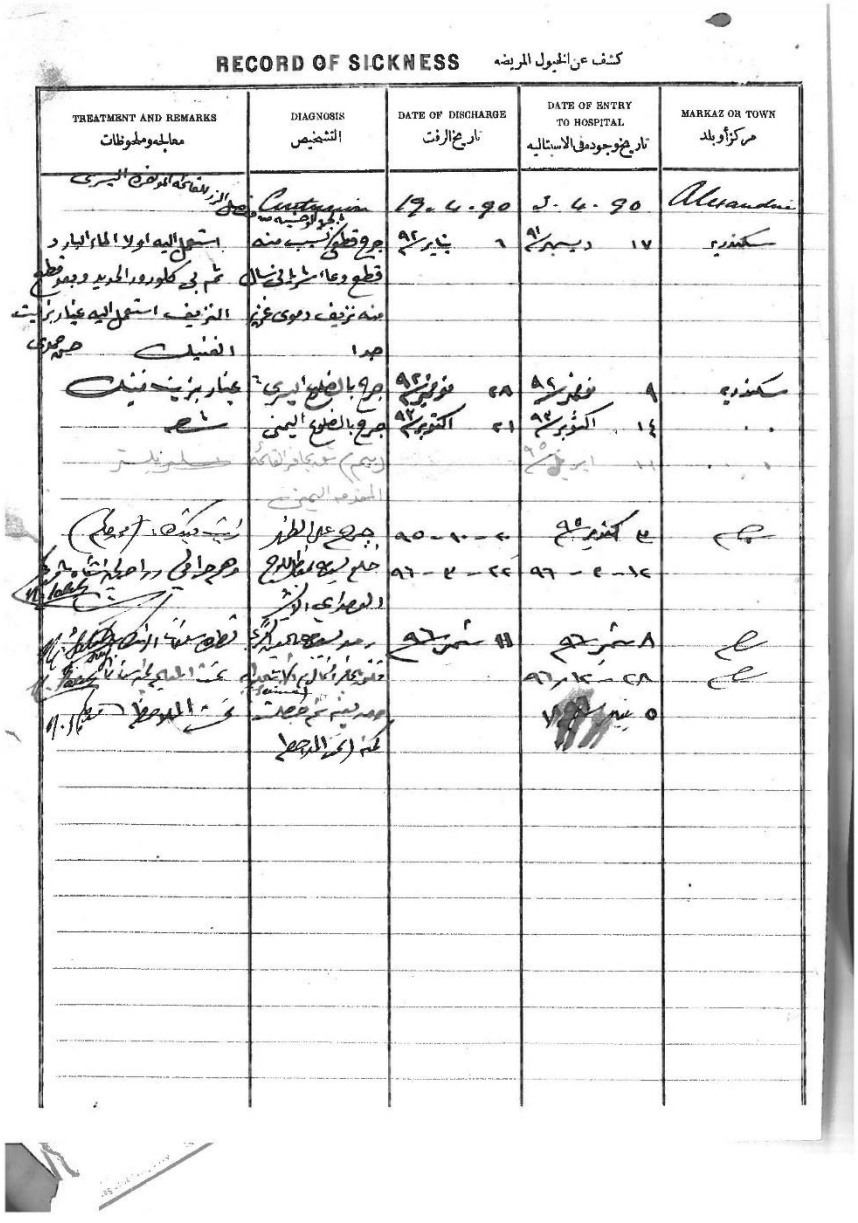

RECORD OF SICKNESS كشف عن الخيول المريضه

TREATMENT AND REMARKS معامله وملحوظات	DIAGNOSIS التشخيص	DATE OF DISCHARGE تاريخ الرفت	DATE OF ENTRY TO HOSPITAL تاريخ وجوده في الاستاليه	MARKAZ OR TOWN مركز أو بلد
		13.4.90	3.4.90	Alexandria
استعمل اليه اولا الماء البارد ثم بي كلورور الحديد وبعد قطع التزييف استعمل اليه عيار بزيت الفنيك حمى حمى	جرح وقطع نسب منه قطع وعاء شرياني خال منه تزييف دموي غير حدا	٦ يناير ٩٢	١٧ ديسمبر ٩١	سكندريه
عيار بزيت فنيك	جرح بالضلوع اليسرى جرح بالضلوع اليمنى	٢٨ نوفمبر ٩٢ ٢١ اكتوبر ٩٢	١ نوفمبر ٩٢ ١٤ اكتوبر ٩٢	سكندريه "
		٢٥-١٠-٩٢ ٢٢-٢-٩٣	٥ اكتوبر ٩٢ ١٢-٤-٩٣	
		١١ سبتمبر ٩٢	٨ سبتمبر ٩٢ ٢٨-٦-٩٣ ٥ مايو ٩٢	

(اللوحة السادسة)

- رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و.ق/(٥)/د.خ/* / ٠١٤٠٨٩-٢٠٠١ /& / ص ٢

قائمة مزاد لبيع الخيول غير اللائقة للخدمة

(اللوحة السابعة)

- **رمز الإرجاع:** ج.م.ع/د.و.ق/(٥)/د.خ/#/ ٠٠٥٩٥٤-٢٠٠١

دفتر أشغال الخيول

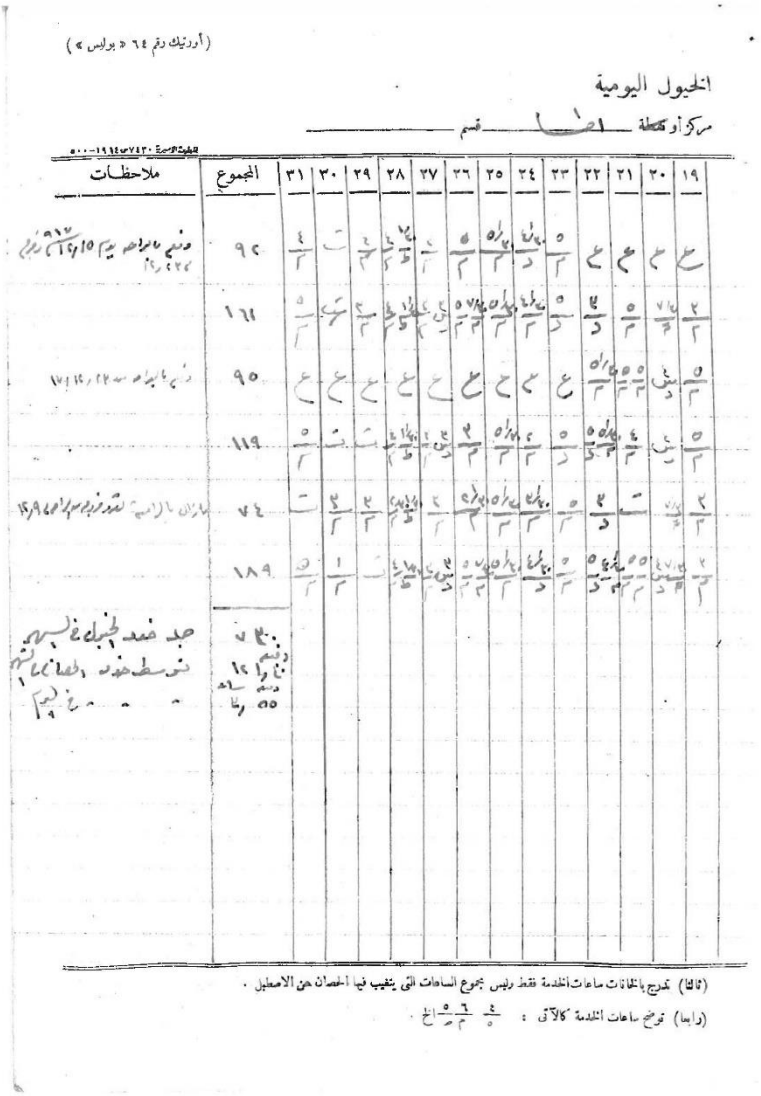

(أوردينك رقم ٦٤ « بوليس »)

الخيول اليومية

مركز أو نقطة ـــــ قسم ـــــ

ملاحظات	المجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩
	٩٢													
	١٦١													
	٩٥													
	١١٩													
	٧٤													
	١٨٩													

(ثالثا) تدرج بالخانات ساعات الخدمة فقط وليس بمجموع الساعات التي يتغيب فيها الخصان عن الاعطيل .

(رابعا) توضح ساعات الخدمة كالآتي : ٥/٤ ٥/٦ م ... الخ .

(اللوحة الثامنة)[١٦٨]

أجزاء جسم الحصان

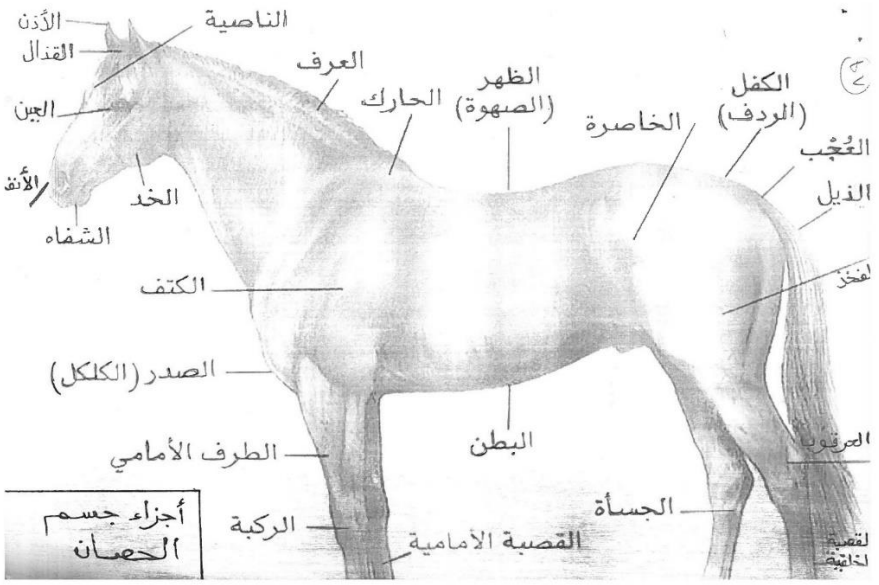

حواشى البحث

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٢٩٧٧-٢٠٠١ .

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٠٥٩٥٤-٢٠٠١ .

(٣) محمود محمد أحمد عبد العزيز : أسس تربية الخيول .- الإسكندرية : مكتبة المعارف الحديثة ، ٢٠٠٧، ص٥.

(٤) الهيئة العامة للاستعلامات : تربية الخيول فى مصر ،١٢ ديسمبر ٢٠١٢ . متاح على الرابط التالى :

https://www.sis.gov.eg/Story/65416?lang=ar تـــــاريخ الاطـــــلاع : ٢٠٢٠/٣/٧ .

(٥) حسين عبد الحى قاعود ، مرفت محمود كامل : الخيول .- القاهرة : دار المعارف ، د.ت ، ص٣٥.

(٦) " **أكفال الفرس** " : هى القسم الذى يلى الصلب ويتصل بالذنب من الوراء ويغطى بعضلات قوية ويستحب فيه العرض والاستقامة وقلة الحدب.- فلاح العانى : الخيل العربية وأصنافها واستخداماتها وتربيتها وأمراضها ، ط ١ .- سلطنة عمان : دار عمان للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦ ، ص ٦٥ .

(٧) " **الفرس الأشهب** " : هو الأبيض الذى فى خلال بياضه سواد بدرجة متناسبة تقريباً. - المؤلف مجهول ، تحقيق : محمد التونجى : الجواد العربى فى الفروسية وتربية الخيل وبيطرتها .- الكويت : مركز المخطوطات والتراث والوثائق ،١٩٩٣ ، ص٥٧.

(٨) دار الوثائق القومية:محافظ الأبحاث، محفظة رقم م/١١٦، ملف رقم(١٣)، وثيقة رقم٦٣٤.

(٩) مكتبة الإسكندرية : موقع الخيل العربى المصرى ، ٢٠١٣، ص:٢٣.

(١٠) المرجع السابق : ص ٢٥.

(١١) دار الوثائق القومية: محافظ الأبحاث، محفظة رقم م/١١٦، ملف رقم(١٣)، وثيقة رقم١١٤.

(١٢) المرجع السابق ، وثيقة رقم ٥.

(١٣) محمد مصطفى شكرى : الخيول ورعايتها .- الدوحة : دار الثقافة ، ١٩٨٨، ص ١٥.

(١٤) المرجع السابق ، ص ١٧ .

(١٥) " **قومسيون** " : كلمة فرنسية commission بمعنى لجنة أو مجلس أو مأمورية أو عمل .

- زين العابدين شمس الدين نجم :معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية ، القاهرة :ط ١ ، ٢٠٠٦ ، مادة قومسيون ، ص ٤٣٦ .

(١٦) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٦٠٦-٢٠٠١ ، وثيقة رقم ٧٨٣ .

(١٧) موقع الخيل العربى : الخيل العربى المصرى جمال وتاريخ ، متاح على الرابط التالى : http://www.bibalex.org/egarabian

horse تاريخ الإتاحة :٢٠٢٠/٣/١٨.

(١٨) " **الفحل** " هو الحصان الذكر البالغ الذى يستخدم لجودة صفاته وتميز سماته فى تلقيح الإناث التى عادة ما تحمل صفات وراثية مرغوبة ، وفى بعض الأحيان يسمى " الطلوقة " .

- محمود محمد أحمد عبد العزيز : مرجع سابق ، ص ٣٣٤ .

(١٩) مكتبة الإسكندرية : المرجع السابق ، ص ٢١-٢٢ .

(٢٠) دار الوثائق القومية : محافظ الأبحاث ، محفظة رقم م/١١٦، ملف رقم(١٣) ، وثيقة رقم ٣٨.

(٢١) المرجع السابق ، وثيقة رقم ٤٥ .

(٢٢) " **طلائق** " : هى مرادف لكلمة " فحول " ، انظر التعريف بالحاشية رقم ١٨.

(٢٣) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٤٦٩١-٢٠٠١ ، وثيقة ص٣.

(٢٤) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٥٠٥-٢٠٠١، وثيقة رقم٥٧.

(٢٥) سحر محمد إبراهيم : محافظ وسجلات البوليس المصرى : دراسة أرشيفية دبلوماتية من ١٨٦٦ إلى ١٩٢٨م، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بنى سويف، كلية الآداب ، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، ٢٠١٥ ، ص ١٤ .

(٢٦) لمزيد من المعلومات عن تاريخ ديوان الداخلية وجهاز البوليس المصرى انظر :
– سحر محمد إبراهيم : مرجع سابق – جمال عبد الرحيم خليفة الرحيم : ديوان الداخلية فى مصر من ١٨٦٣ – ١٨٨٢ م ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة جنوب الوادى ، كلية الآداب بسوهاج ، قسم التاريخ، ٢٠٠٦ – تامر إبراهيم أحمد العسكرى : نظارة الداخلية فى مصر ١٨٨٢–١٩١٤م (دراسة تاريخية وثائقية) ، أطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة كفر الشيخ ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ٢٠١٦ . – إبراهيم محمد الفحام : تطور البناء التنظيمى لوزارة الداخلية ، دراسة تحليلية تاريخية .– القاهرة : معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة ، ١٩٧٤ . – عبد الوهاب بكر : البوليس المصرى مدخل لتاريخ الإدارة المصرية ١٨٠٥–١٩٢٢م .– القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية ، ج١ ،٢٠١٦ .

(٢٧) نظارة الداخلية : قانون البوليس سنة ١٩٠١ ، ط ٣ ، المطبعة الأميرية الكبرى ببولاق المحمية ، ١٩٠٢م ، الباب الثانى عشر ، الفصل الأول ص ٢٠٨–٢٠٩ .

(٢٨) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٥٥٩٨–٢٠٠١ ، وثيقة ص٣.

(٢٩) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٠٠١٨–٢٠٠١ ، وثيقة رقم ٤٨٤٥ .

(٣٠) " **الحافر** " : هو جزء من قدم الفرس ، وهو عبارة عن طبقة صدفية رئيسية للقدم معرضة للتآكل ، وظيفتها حماية القدم ولا تحتوى على أية مراكز للإحساس ولا يشعر الحصان بأى شئ عندما تتآكل هذه الطبقة .
– محمود محمد أحمد عبد العزيز : مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

(٣١) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩١٤ ،المطبعة الأميرية بالقاهرة ،الباب الحادى عشر ، الفصل الأول ، ص ٢٨٩ .

(٣٢) " **الضبط والربط** " : تعنى عنصرين رئيسين فيما يتعلق بالأمن العام فأما الضبط فهو الأعمال البوليسية البحتة التى يقصد بها ضبط الجناة والتحقيق معهم وإرسالهم للمحاكمة وتحقيق الشكاوى وفض المنازعات والخصومات اليومية التى تجرى بين الناس ، وأما الربط فيعنى أعمال حفظ الأمن التى تتم عن طريق قوات عسكرية أو شبه عسكرية كالقيام بالمرور فى الشوارع والدوريات والحراسات وفض الشغب وقمع

التمرد وإظهار هيبة الحكومة وقدرتها على ردع المجرمين والخارجين على القانون ، ويلاحظ أن الواجبين وجهان لعملة واحدة هى الأمن العام . – عبد الوهاب بكر : مرجع سابق ، ص ٢١ .

(٣٣) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٦١٦٢-٢٠٠١ ، وثيقة رقم ٧٠٦ .

(٣٤) " **أورطة** " : لفظ تركى أصله أورته بمعنى الوسط أو المتوسط ، وهو اصطلاح يطلق فى الجيش الإنكشارى على الطابور أى فئة من الجند أو اسم وحدة عسكرية من العصر العثمانى تقابل الآن الكتيبة .

– زين العابدين شمس الدين نجم : مرجع سابق، مادة أورطة ، ص ٩٥.

(٣٥) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٥٩١-٢٠٠١ ، وثيقة ص١.

(٣٦) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٦٠٦-٢٠٠١، وثيقة رقم٥٢.

(٣٧) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٤٦٩١-٢٠٠١ ، وثيقة رقم ٦١٢ .

(٣٨) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٣٤٥٥-٢٠٠١ ، وثيقة رقم ٣٠٧ .

(٣٩) " **قراقول** ": لفظ تركى معناه طليعة أو حرس أو المخفر ، وعند المغول جماعة من العسكر يناط بهم حراسة الطرق وأطلقت على كل قسم ضبط من أقسام القاهرة والإسكندرية له رئيس يسمى مأمور ويتبعه معاون وكتاب وعسكر ، ثم استعيض عنه باسم " القسم " وقد يسمونه " مخفراً ". – زين العابدين شمس الدين نجم : مرجع سابق، مادة "قراقول" ، ص ٤٢٠ .

(٤٠) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٢٧٩٥-٢٠٠١ ، وثيقة ص٣.

(٤١) المرجع السابق ، وثيقة ص ٤.

(٤٢) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٣٧١٥-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٣٠٤ .

(٤٣) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٦٢٨-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٦٣٩ .

(٤٤) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب السادس، الفصل الأول، ص١٠٨.

(٤٥) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٥٥٠-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٣٣٦ .

(٤٦) دار الوثائق القومية: ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٢٩٧٦-٢٠٠١، وثيقة ص٩٧.

(٤٧) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٨٥٨-٢٠٠١ ، وثيقة ص٢٦٧ .

(٤٨) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٨٥٨-٢٠٠١ ، وثيقة ص ٢٦٧ .

(٤٩) محمود محمد أحمد عبد العزيز : مرجع السابق ، ص ١٠١ .

(٥٠) بوابة الأهرام : " خيل الحكومة " رفيق الشرطة المصرية ..الأفضل أمنياً فى القرن الماضى وما زال فى الخدمة ، متاح على الرابط التالى :

http://gate.ahram.org.eg/news/1552527

تاريخ الإتاحة :الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/٤ .

(٥١) المرجع السابق .

(٥٢) دار الوثائق القومية : محافظ الأبحاث ، محفظة رقم م/١١٦، ملف رقم(١٣)، وثيقة رقم ٣٠٤.

(٥٣) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٢٣٤-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٩٤٧ .

(٥٤) دار الوثائق القومية: ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٠١٧٣٥-٢٠٠١ ، وثيقة رقم١٧.

(٥٥) دار الوثائق القومية: ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٨٥٨-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٢٦٧ .

(٥٦) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٠٥٩٥٤-٢٠٠١ ، وثيقة ص١-٢ .

(٥٧) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٦١٤-٢٠٠١، وثيقة رقم٣٢.

(٥٨) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٠٥٩٩-٢٠٠١ ، وثيقة رقم ٢١٢١ .

[٥٩] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٣٠١٩-٢٠٠١، وثيقة ص١٥.

[٦٠] الجمعية التونسية لحماية الطبيعة والبيئة وجمعية الرفق بالحيوان :الرفق بالحيوان.- تونس: د.ت ، ص ٣٧.

[٦١] " **الحدو**" : هى حذاء(نعل) الفرس ، وتوضع على كعبه من قبل مربى الفرس لمنع احتكاكه بالسطوح الخشنة وحمايته من المواد التى قد تسبب الجروح خصوصاً بعد انتقال الخيول من مأواها إلى المدن والقرى ، وغالباً ما تكون من الحديد وتأخذ شكل حرف u .- حسين عبد الحى قاعود ، ميرفت محمود كامل : مرجع السابق ، ص ١٧ .

[٦٢] " **العرج** " : هو عجز كلى أو جزئى فى إحدى القوائم أو أكثر يصاحبه مشية غير طبيعية مما يؤدى إلى إعاقة الجواد عن أداء مهامه، وقد يكون طارئ ولفترة قصيرة وقد يكون ملازماً للحيوان

- فلاح خليل العانى : مرجع السابق ، ص ٢٢٠ .

[٦٣] " **الأراضى العجرية** ": هى الأراضى غير الممهدة . - فلاح خليل العانى : مرجع سابق ، ص ٢٠.

[٦٤] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٣٧١٥-٢٠٠١ ، وثيقة رقم ٣٦٣ .

[٦٥] الجمعية التونسية لحماية اطبيعة والبيئة وجمعية الرفق بالحيوان : مرجع السابق ، ص ٣٦ .

[٦٦] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢١٧٩٩-٢٠٠١ ، وثيقة رقم١٨.

[٦٧] المرجع السابق : وثيقة رقم ١٠٤٨ .

[٦٨] المرجع السابق :وثيقة رقم ١٤١ .

[٦٩] المرجع السابق : وثيقة رقم ١٧٨٢ .

[٧٠] المرجع السابق : وثيقة رقم ١٧٢٤ .

[٧١] المرجع السابق : وثيقة رقم ٢٢٣٦ .

(٧٢) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٥٥١٥-٢٠٠١ ، وثيقة رقم١٩٧ .

(٧٣) " **معرفة الفرس** " : تعنى شعر العنق وتنبت على حافة العنق العليا وتكون طويلة مسترسلة ، وتتجه إلى الجهة اليمنى من عنق الفرس فى الخيول العربية ، ويطلق عليها أحياناً " عرف الفرس ".

– فلاح خليل العانى : مرجع سابق ، ص ٦٢ .

(٧٤) " **اللبادة** " : هى غطاء من الجلد المبطن بالصوف يكفى لتغطية جسم الحصان من الظهر والجانبين ومن مقدم الكتف حتى الكفل ويثبت فى الجزء الأمامى .– فلاح خليل العانى : مرجع السابق ، ص ٩٠ .

(٧٥) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩١٤ ، الباب الحادى عشر ، الفصل الرابع ، ص ٣٠٣-٣٠٨ .

(٧٦) حسين عبد الحى قاعود ، ميرفت محمود كامل : مرجع السابق ، ص ٦٢ .

(٧٧) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٠٨٦٧-٢٠٠١، وثيقة رقم١٥٤ .

(٧٨) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب الثامن ، الفصل الثانى ، ص ١٥٧.

(٧٩) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٢٤٠٤-٢٠٠١ ، وثيقة رقم ٣٥٥ .

(٨٠) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب الثامن ، الفصل الثانى ، ص ١٥٧.

(٨١) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٢٦١-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٥٢١ .

(٨٢) **"الجندرمة"** : هى قوات عسكرية مكلفة بحفظ النظام والأمن فى بلاد القطر ، ويتم تشكيلها من "خيالة" وهى تنظيم شبه عسكرى ، وتتولى أعمال الحراسات على الحدود بين الصحراء ووادى النيل ، وتكون فى نفس الوقت قادرة على القيام بواجبات البوليس الإقليمى للمدينة ، على أن تجمع هذه القوات بين صفة المشاة والخيالة التى تتصف بسرعة الحركة والقدرة على التشكل السريع ، وبمعنىً آخر رُوعى أن تجمع تلك

القوات بين صفتى الجيش والبوليس' وقد تركزت مهمة هذه القوات فى مساعدة قوات البوليس فى أعمال حفظ الأمن كقوة مساعدة احتياطية وليس كقوة أصلية ، والمحافظة على الراحة والأمن العمومى وعمل الدوريات وخفر الخزن والسجون وكافة الخدمات المتعلقة بالضبط والربط ، مع مراعاة منع استخدام عساكر الجندرمة فى توصيل المكاتبات من وإلى الجهات . – عبد الوهاب بكر : مرجع سابق : ص ص ١٧٣-١٧٤ .

(٨٣) " **بلوكات** " : مفرد بلوك وتعنى سرية ، وكانت كل سرية تنقسم إلى ثلاث بلاتونات(فصائل) وتنقسم كل فصيلة إلى ثلاث أصناف (جماعات) .- نجوى عبد اللطيف حسانين : الجيش المصرى فى السياسة من ١٩٢٤-١٩٣٦م، أطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ،٢٠٠٤ ، ص٢٨ .

(٨٤) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٢٦٧-٢٠٠١ ، وثيقة رقم١.

(٨٥) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب التاسع ، الفصل الثانى ، ص ١٨٨.

(٨٦) دار الوثائق القومية: ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٥٩٧-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٦٤.

(٨٧) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، ملحق رقم ٤ ، ص ٢٥٢ .

(٨٨) حسين عبد الحى قاعود ، ميرفت محمود كامل : مرجع السابق ، ص ٧٥ .

(٨٩) المرجع السابق ، ص ٧٦ .

(٩٠) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٠٥١٩-٢٠٠١ ، وثيقة رقم١٢٣٨ .

(٩١) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٠٥٥٩-٢٠٠١ ، وثيقة رقم١٦٧٧.

(٩٢) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب الحادى عشر، الفصل الأول ، ص٢٨٩ .

(٩٣) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٥٣٦٩-٢٠٠١ ، وثيقة ص١.

[٩٤] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢١٧٧٢-٢٠٠١ ، وثيقة رقم ١٣٨ .

[٩٥] نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب الحادى عشر، الفصل الأول ، ص ٢٩٢ .

[٩٦] " **الحارك** " : هو جزء من أجزاء جذع الخيول ، ويعتبر أعلى نقطة ثابتة فيها ومنه يقاس ارتفاعها.

– حسين عبد الحى قاعود ، ميرفت محمود كامل : المرجع السابق ، ص ١٥ .

[٩٧] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٦٥١-٢٠٠١ ، وثيقة ص ١.

[٩٨] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٤٠٨٩-٢٠٠١ ، كشف الخيول المريضة .

[٩٩] نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩١٤ ، الباب الحادى عشر، الفصل الأول ، ص٢٩٣ .

[١٠٠] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٠٦٢٣-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٢٣٩١.

[١٠١] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٦٠٠-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٤١٤.

[١٠٢] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٥٢٩-٢٠٠١ ، وثيقة ص١.

[١٠٣] نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩١٤ ، الباب الحادى عشر، الفصل الأول ، ص٢٩١ .

[١٠٤] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٥٢٩-٢٠٠١ ، وثيقة ص١.

[١٠٥] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٥٨٣-٢٠٠١ ، وثيقة ص٢.

[١٠٦] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٠٧٦٤٤-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٣.

[١٠٧] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٠٢٢٠-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٣٧.

[١٠٨] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٠٧٢٦٣-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٤.

[١٠٩] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٠٧٧١٠-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٦.

(١١٠) المرجع السابق ، وثيقة رقم ١٠ .

(١١١) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٥٢٩-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٣.

(١١٢) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩١٤ ، الباب الحادى عشر، الفصل الأول ، ص٢٩١ .

(١١٣) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٢٨٢٨-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٢٤٤.

(١١٤) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٠٧٢٦٣-٢٠٠١ ، وثائق أرقام٣،٤،٥.

(١١٥) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٢٨٧-٢٠٠١ .

(١١٦) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠٠٧٧١٠-٢٠٠١ ، وثيقة رقم١٥،٦١.

(١١٧) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٠٢١٩-٢٠٠١ ، وثيقة رقم١٨.

(١١٨) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، سجل كود/٠٠٥٩٥٤-٢٠٠١.

(١١٩) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب الثانى عشر، الفصل الأول ، ص٢١٠ .

(١٢٠) المرجع السابق ، ص ٢١١ .

(١٢١) المرجع السابق ، ص ٢٠٧ .

(١٢٢) انظر نموذج لإحدى صفحات دفتر أشغال الخيول بملحق اللوحات المصورة ، ص٦٥ .

(١٢٣) نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب الثامن، الفصل الأول ، ص ١٥٥.

(١٢٤) " **سمند** ": هو الفرس الذى أصفره ليس بالصفرة الصافية ، وجلده وأصول شعره أسود وتعلو صفرته كدرة ، وعرفه وذنبه سواداً شديداً . – المؤلف مجهول ، تحقيق : محمد التونجى : مرجع سابق ، ص ٥٦ .

(١٢٥) " **الأدهم الحالك** " : هو أشد الخيول دهماً وسواداً وأصفاها شعراً .– المرجع السابق ، ص ٥٣ .

[١٢٦] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٦٣٠-٢٠٠١ ، وثيقة ص١.

[١٢٧] نظارة الداخلية : قانون البوليس ١٩٠١ ، الباب الثالث عشر، الفصل الثالث ، ص٢١٥ .

[١٢٨] المرجع السابق ، ص ٢١٥ .

[١٢٩] " **مراجل** " : جمع مرجل وهى عبارة عن قدر من الطين المطبوخ أو النحاس أو الجهاز الذى تتم به عملية توليد البخار من الماء أو من غيره. – مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم،١٩٩٧،مادة "رجل" ، ص ٢٥٧.

[١٣٠] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٥٩٧-٢٠٠١ ، وثيقة ص١.

[١٣١] تم تجميع بيانات الجدول من كافة قوانين البوليس التى صدرت خلال فترة الدراسة (١٩٠١ ، ١٩٠٦ ، ١٩١٤) .

[١٣٢] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٥٥٧-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٣٥٥.

[١٣٣] دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٢٨٧-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٧٨.

[١٣٤] تيبودو، شارون جيبس : الترتيب والوصف الأرشيفى ، ترجمة : محمد محمد خضر .– القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية ، ١٩٩٦ ، ص ٦ .

[١٣٥] جمهورية مصر العربية

[١٣٦] دار الوثائق القومية

[١٣٧] رقم المخزن

[١٣٨] ديوان الداخلية

[١٣٩] رمز الملفات

[١٤٠] عدد ملفات السلسلة الفرعية

[١٤١] رمز السجلات

[١٤٢] عدد سجلات السلسلة الفرعية

[١٤٣] كود الملف

[١٤٤] كود السجل

(١٤٥) رمز الوثيقة

(١٤٦) رقم الوثيقة

(١٤٧) محمد فتحى عبد الهادى : التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات .- جدة : مكتبة العلم ، د.ت ، ص ٧.

(١٤٨) المرجع السابق ، ١١ .

(١٤٩) حشمت قاسم : مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص .- القاهرة : مكتبة غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ٩-١١ .

(١٥٠) خالد سيد مرزوق : تكشيف الوثائق الإدارية دراسة تطبيقية على محاضر اجتماعات مجلس كلية الآداب ببنى سويف .- العربية ٣٠٠٠، ع (٣) ، ٢٠٠٦ ، ص٢ . متاح على الموقع :

http://www.arabien.net/arabiaa/3-2006html تاريخ الإتاحة ٢٠٠٧/٨/٢٩ .

(١٥١) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٦٠٤-٢٠٠١ .

(١٥٢) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٥٩٣-٢٠٠١ .

(١٥٣) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١١٥٥٧-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٣٥٥.

(١٥٤) " **الرعام** " : مرض معد حاد يصيب الخيول والبغال والحمير ويمكن أن ينتقل إلى الحيوانات الأخرى أو إلى الإنسان ، ويصيب هذا المرض الرئتين والجلد والجيوب الأنفية فيظهر على شكل إفراز مائى يخرج من الأنف وسرعان ما يتحول إلى صديد .- محمود محمد أحمد عبد العزيز : مصدر سابق ، ص ٥٧٩ .

(١٥٥) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٢٧٩٥-٢٠٠١ ، وثيقة ص١.

(١٥٦) هكذا وردت فى الأصل وصحتها حجرة.

(١٥٧) هكذا وردت فى الأصل وصحتها المرضى .

(١٥٨) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٣٧١٥-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٦٦٦.

(١٥٩) هكذا وردت فى الأصل وصحتها " سارة" .

(١٦٠) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٥٦٠٠-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٩٠٨.

(١٦١) هكذا وردت فى الأصل وصحتها أسمائهم .

(١٦٢) هكذا وردت فى الأصل وصحتها الوسائط .

(١٦٣) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٢٩٦٤-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٤٦٧.

(١٦٤) هكذا وردت فى الأصل وصحتها الخدمات .

(١٦٥) دار الوثائق القومية : ديوان الداخلية ، ملف كود/٠١٠٠٧٧-٢٠٠١ ، وثيقة رقم٦٥٣.

(١٦٦) هكذا وردت فى الأصل وصحتها من ضمن .

(١٦٧) هكذا وردت فى الأصل وصحتها قروش .

(١٦٨) حسين عبد الحى قاعود ، ميرفت محمود كامل : المرجع السابق ، ص٣٥.